



السيد عبد الملك الحوثي في أولى محاضراته بذكرى المولد النبوي الشريف:
الرسالة مشروعة إلهي مرتبط بالله في كل المجالات والاتجاهات
 من عظمة هدى الله أنه يبني ويصلح المجتمع البشري ويرتقي به إلى أرقى مستوى

المنسجة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة
 الأحد 10 ربيع الأول 1440 هـ
 18 نوفمبر 2018 م
 العدد (543)

100
ريالاً

12
صفحة

أكدت استمرار رفق الجبهات وتوحيد الصفوف لمواجهة العدوان
 قبائل الطوق تدعو للمشاركة الواسعة في المولد النبوي بميدان السبعين



قاطعو

البضائع الأمريكية

والإسرائيلية

فوت توب ون

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

زيوت كالتيكس

موبيل
 (زيوت محركات)

غيل
 معدات ثقيلة ولودرات

كومنز - مولدات كهرباء

كاتريلار
 معدات ثقيلة ومولدات

الله أكبر

الموت لأمرئكة

الموت لإسرائيل

اللجنة على اليهود

النصر للإسلام

الإعلام الحربي يعرض خسائر العدو شمال قرية المنظر في الساحل الغربي



الإعلام الحربي

بالفرار من المنطقة.

ويأتي ذلك ضمن عمليات وحدة الهندسة التي كان لها أثر كبير في تكبيد العدو خسائر كبيرة في الساحل، حيث أطاحت الكمائن الهندسية خلال الفترة الماضية بأعداد كبيرة من مجاميع العدو ودمرت عشرات من ألياته.

وبعد انكسار الزحف وفرار المرتزقة، تجولت كاميرا الإعلام الحربي في أرض المعركة، ووثقت عدداً من جثث عناصر العدو الذين لقوا مصارعهم، كما وثقت أليات العدو المدفوعة، وأليات أخرى معطوبة أحرقتها أبطال الجيش واللجان بالوحدات.

كما عرضت المشاهد كميات متنوعة من الأسلحة والذخائر اغتنتها المجاهدون من أرض المعركة بعد اندحار المرتزقة.

الحسبة : متابعات

ضمن تغطيته المتواصلة لانتصارات الجيش واللجان الشعبية في جبهة الساحل الغربي، عرض الإعلام الحربي، أمس السبت، مشاهد مصورة جديدة وثق فيها جانباً من خسائر الغزاة والمرتزقة شمال قرية المنظر، حيث حاول المرتزقة الزحف هناك، وتلقوا ضرباتٍ مسددة كبذتهم خسائر كبيرة، أجبرت من تبقى منهم على الفرار.

وأظهرت المشاهد عدة كمائن نوعية استهدفت المرتزقة أثناء زحفهم هناك، إذ انفجرت بهم وبألياتهم عدة ألغام وعبوات ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية، ما أسفر عن مصرع وإصابة عدد منهم وتدمير عدة أليات، وظهرت بقية الأليات وهي تلوذ

4 صواريخ "زلزال2" تضرب تجمعات الجيش السعودي في جيزان وتدمير آلية في نجران

الجنود السعوديين.

جاء ذلك فيما تم كسر محاولة زحف لجنود العدو والمرتزقة على جبل التويلق، حيث حاول الجنود السعوديين ومرتزقتهم تحقيق تقدم هناك تحت غطاء من طيران العدوان، إلا أن وحدات الجيش واللجان استهدفتهم بضربات مسددة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، وأجبرت بقيتهم على الفرار، وانتهت محاولتهم بالفشل بدون أن يحققوا فيها أي تقدم.

كما تمكنت قُوات الجيش واللجان من كسر محاولة زحف أخرى لمرتزقة الجيش السعودي على جبل قيس قبالة جيزان، وسقط عشرات من المرتزقة قتلى وجرحى، وانتهت محاولتهم

الحسبة : الحدود

واصلت قُوات الجيش واللجان الشعبية عملياتها وضرباتهما العسكرية النوعية على مواقع وتجمعات العدو السعودي ومرتزقته في مختلف جهات ما وراء الحدود، ونفذت، أمس السبت، عدة ضربات وعمليات متنوعة، كبذت العدو والمرتزقة خسائر فادحة.

ففي جيزان، أطلقت قُوات الجيش واللجان أربعة صواريخ من نوع "زلزال2" على تجمعات كبيرة لجيش العدو السعودي تم رصدُها في مركز محولة وخلفه، وأُكد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة أن الصواريخ حققت إصابات دقيقة وأسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من

مصرع قياديين من المرتزقة بنيران الجيش واللجان في الضالع والبقع



جبهات المحافظة.

وأوضح المصدر أن ثلاثة عناصر من المرتزقة أيضاً لقوا مصارعهم خلال العملية، وهم كُلٌّ من: المرتزق أكرم مسعد طنب المنتصر، والمرتزق مهيب مسعد طنب المنتصر، والمرتزق علي صالح المطري.

من جانب آخر، لقي القيادي المرتزقة صدام أحمد سعيد الصوفي الصلوي مصرعه، أمس أيضاً، بنيران الجيش واللجان الشعبية، خلال مواجهات في جبهة البقع الحدودية.

الحسبة : البيضاء

لقي قياديان بارزان من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي مصرعهما، أمس السبت، مع ثلاثة عناصر آخرين، بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهتي الضالع والبقع.

وأفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن القيادي المرتزق "العميد علي مسعد طنب المنتصر" سقط صريعاً خلال عملية نفذتها قُوات الجيش واللجان في إحدى

هجومٌ على مواقع المرتزقة في "قانية" ومصرع عددٌ منهم بكمين في "ناطع"

الحسبة : البيضاء

قُتل وأُصيب عددٌ من عناصر مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس السبت، خلال هجوم نوعي على مواقعهم، وكمين استهدف مجاميعهم، في محافظة البيضاء.

وأفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان نفذت هجوماً مباغتاً على عدد من مواقع المرتزقة في جبهة قانية، وسقط عددٌ ممن كانوا في تلك المواقع بين صريع وجريح بنيران الوحدات المهاجمة، فيما لاذ البقية بالفرار. وفي جبهة ناطع، حاول عددٌ من المرتزقة التسلل باتجاه مواقع الجيش واللجان في جبل الدير، فانفجرت به ثلاث عبوات ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية هناك، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، وفشل محاولتهم.

هجومٌ على مواقع المرتزقة في "الوازعية" وقتلى وجرحى في صفوفهم

لتحركات وحجم قُواتهم هناك. وأوضح المصدر أن الوحدات المهاجمة شنت رميات نارية مركزة على مجاميع المرتزقة في تلك المواقع، ما أسفر عن مصرع وإصابة عدد منهم، ولان بقيتهم بالفرار.

الأمريكي السعودي. في محافظة تعز، وسقط عدد من المرتزقة قتلى وجرحى. وأفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن الهجوم استهدف عدة مواقع يتمركز فيها المرتزقة في جبهة الوازعية، بعد رصد دقيق

الحسبة : تعز

هاجمت وحدات من الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، عدداً من مواقع مرتزقة العدوان

اقتحام عدة مواقع للعدو في الجبلية ومصرع 5 مرتزقة سودانيين وتدمير آليتين

الحسبة : الساحل الغربي

سقط العشرات من الغزاة والمرتزقة قتلى وجرحى، أمس السبت، خلال عمليات نفذتها قُوات الجيش واللجان الشعبية في جبهة الساحل الغربي التي تشهد هذه الفترة حرقاً كبيراً مفتوحة للقُوات العدو، تكبد فيها خسائر كبيرة مثلت فشلاً ذريعاً لتصعيده الأخير هناك. وأفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان نفذت، أمس، هجوماً مباغتاً على عدد من مواقع مرتزقة العدوان في منطقة المتينة بالجبلية، بعد أن تم قطع خط إمدادهم هناك خلال الأيام الماضية.

وأوضح المصدر أن الهجوم استمر عدة ساعات، جرى خلالها استهداف مجاميع المرتزقة الذين كانوا يتمركزون في تلك المواقع بنيران مكثفة ومركزة، أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات منهم. وانتهى الهجوم باقتحام تلك المواقع وفرار بقية المرتزقة منها مخلفين وراءهم جثث قتلاهم، وكميات من الأسلحة والذخائر اغتنتها الوحدات المهاجمة.

وبالتزامن مع ذلك، لقي خمسة من عناصر المرتزقة السودانيين الذين يقاتلون في صفوف العدوان، مصارعهم، جراء ضربات نوعية نفذتها قُوات الجيش واللجان في مثلث المتينة. وأوضح مصدرٌ ميداني للصحيفة أن الضربات استهدفت آليتين كان المرتزقة السودانيين على متنتهما، ما أدى إلى تدميرهما ومصرعهم جميعاً.

هجوم على مواقع المرتزقة وكمين نوعي يطيح بعدد منهم في جبهة صرواح

الحسبة : مأرب

نفذت قُوات الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، في جبهة صرواح بمحافظة مأرب، فيما استهدف كمين نوعي مجموعة من عناصرهم. وأفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن الهجوم استهدف عدداً من المواقع التي يتمركز فيها المرتزقة باتجاه المطار، وجرى خلال الهجوم استهداف مجاميع المرتزقة الذين كانوا هناك بنيران مسددة، أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم. وبالتوازي مع ذلك، تكبد مرتزقة العدوان خسائر بشرية جراء وقوعهم في كمين نوعي استهدفهم في منطقة النجد بجبهة صرواح أيضاً، حيث زرعت وحدة الهندسة العسكرية للجيش واللجان هناك عدة عبوات ناسفة انفجرت بمجموعة من المرتزقة خلال محاولتهم التسلل على بعض المواقع، وأدى ذلك إلى مصرع وإصابة عدد منهم.

بريطانيا تقدم غداً مشروع قرار في مجلس الأمن بشأن اليمن

مسؤولو الأمم المتحدة: الحرب على اليمن سبب الكارثة

الحسبة : متابعات

"الحرب هي سبب الكارثة الإنسانية في اليمن" هكذا خلص مسؤولو ومبعوثو الأمم المتحدة في جلسة مجلس الأمن بشأن اليمن التي عقدت في وقت متأخر من ليل الجمعة، وشهدت ثلاث إحاطات من قبل المبعوث الأممي مارتن غريفيث ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك ورئيس برنامج الغذاء العالمي ديفيد بيسلي، حيث دعا ثلاثتهم مجلس الأمن إلى التحرك الفوري لوقف الحرب على اليمن ومنع وقوع كارثة ستقضي على حياة الملايين في اليمن؛ بسبب تفشي الجوع وخطر المجاعة.

وخلال الجلسة، قال لوكوك في إحاطته إن "اليمن يواجه أكبر حالة طوارئ للأمن الغذائي في العالم، وتتطلب الأحوال الإنسانية المتفاقمة اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من احتمال وقوع خسائر كبيرة في الأرواح"، مضيفاً أن "الملايين من الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد في اليمن يواجهون فجوات كبيرة في الاستهلاك الغذائي تؤدي إلى زيادات في معدل وفيات البشر".

وكشف لوكوك أن تحالف العدوان منع أربع شحنات محملة بنحو 40% من الاحتياجات الشهرية لليمن من الغذاء والمستلزمات النفطية، مشيراً إلى أن حكومة المرتزقة قامت بإصدار قرار فرض المزيد من القيود على دخول المساعدات والغذاء والدواء إلى اليمن، معتبراً أن ذلك كله سيسرع من حدوث الكارثة غير المسبوقة في اليمن.

وجدد لوكوك مطالبته مجلس الأمن بتنفيذ المطالب الخمسة التي طرحها في إحاطة سابقة، مشدداً على



بيسلي، فيما أكد أعضاء مجلس الأمن على موافقتهم على تنفيذ تلك المطالب، حيث أكدت مندوبة بريطانيا في المجلس أنها ستقدم غداً الاثنين مشروع قرار بهذا الشأن للتصويت عليه.

مدير برنامج الغذاء العالمي أكد من جانبه أن العدوان على اليمن هو سبب الكارثة قائلاً إن "الكلمات الناعمة لن تقدم وصفاً منصفاً عن حقيقة ما يحدث للأهالي والآباء والأطفال في هذا البلد؛ بسبب الحرب والكارثة الإنسانية الناتجة عنها"، مضيفاً أن "على المجتمع الدولي أن يستخدم كل قوته لإنهاء الحرب وإنقاذ اقتصاد اليمن. فهذا البلد البالغ عدد سكانه 28 مليون نسمة يعاني منذ سنوات، لكنه الآن على شفا كارثة".

ووصف بيسلي مشاهدته على الأرض في زيارته

ضرورة تنفيذ تلك المطالب كخزمة واحدة وعدم تجزئتها وهي:

أولاً: وقف الأعمال العدائية في وحول البنية الأساسية والمنشآت التي يعتمد عليها عمال الإغاثة والمستوردون التجاريون.

ثانياً: حماية إمدادات الغذاء والسلع الأساسية بأنحاء اليمن.

ثالثاً: ضخ العملات الأجنبية بشكل عاجل في الاقتصاد عبر البنك الدولي.

رابعاً: زيادة التمويل والدعم للعمليات الإنسانية.

خامساً: دعوة الأطراف المتقاتلة إلى الانخراط بشكل كامل ومنفتح مع المبعوث الدولي لليمن لإنهاء الصراع.

هذه المطالب تبناها أيضاً المبعوث الأممي مارتن غريفيث وكذلك رئيس برنامج الغذاء العالمي ديفيد

في لقاء قبلي حاشد:

قبائل سنحان وبلاد الروس وبني بهلول تدين جرائم العدوان وتؤكد مواصلة الصمود والتصدي للمؤامرات



الشعب اليمني منذ أربعة أعوام، مؤكدة أن تمادي العدوان في ارتكابه للجرائم بحق المدنيين واستهدافه للعملة الوطنية والاقتصاد اليمني كلما ازداد الشعب اليمني يقيناً بضرورة مواجهته والتصدي له، وكلما زاد اندفاع الشباب إلى جبهات القتال.

ودعا البيان كافة أبناء الشعب اليمني إلى النفير العام إلى الجبهات والاستمرار في دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال، مشيراً إلى أن قبائل سنحان وبلاد الروس وبني بهلول في أتم الجاهزية والاستعداد لدعم ورفد جبهات القتال بعشرات المقاتلين وفي مقدمتها جبهات الساحل الغربي والحدود ونهم.

وتعد قبائل سنحان وبلاد الروس وبني بهلول من أولى القبائل اليمنية التي انطلقت للدفاع عن الوطن، والتي سطر فيها أبنائها ملاحم بطولية وعظيمة لقنوا فيها العدو دروساً قاسية، وقدمت في سبيل ذلك تضحيات كبيرة وجسيمة سيدونها التاريخ في أنصع صفحاته، وستظل محفورة في أذهان الملايين من أبناء الشعب اليمني.

الحسبة : صنعاء

عقدت قبائل سنحان وبلاد الروس وبني بهلول بمحافظة صنعاء، أمس السبت، لقاءً قبلياً موسعاً أداًنت فيه استمرار العدوان في ارتكاب المجازر والجرائم البشعة والوحشية بحق المدنيين من الأطفال والنساء، معلنةً النفير العام إلى جبهات القتال لمواجهة صلف العدوان والرد على جرائمه. وفي اللقاء الذي مثل هبة يمانية شامخة، أكدت قبائل سنحان وبلاد الروس وبني بهلول على أن توجه إلى جبهات القتال ورفدها بالمال والرجال لمواجهة العدوان والتكثيف به هو أنسب خيار للرد على الجرائم والمجازر البشعة التي يرتكبها بحق الأطفال والنساء والحصار الجائر.

وحملت القبائل في بيان صادر عن اللقاء تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، تحالف العدوان والأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولية الجرائم والحرب الاقتصادية التي يشنها التحالف على

الشرف والبطولة، والتي قدمت وما زالت تقدم التضحيات تلو التضحيات في سبيل الله والدفاع عن الوطن، مشيراً إلى أن الاحتفال بهذه المناسبة يُثبّل محطة ينبغي أن يقف عندها الجميع واستلهم الدروس والعبر والافتداء بالمصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم في التضحية والفداء والعتاء ومواجهة التحديات. من جانبهم، أكد المشايخ محمد بشير وشمسان أبو نشطان وراجح سعيد، استعداداً وجاهزية قبائل أرحب ونهم وهمدان وبني حشيش لرفد جبهات العزة والشرف بالرجال والعتاد للدفاع عن الأرض والعرض والسيادة، مشيرين إلى أهمية الاحتفال بذكرى مولد خير البشرية محمد صلوات الله عليه وعلى آله، ودورها في تعزيز الاصطفاف والتلاحم بين أحفاد أنصاره صلوات الله عليه لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته، مؤكداً استمرارهم في دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

القبائل وفي بيان لها تلقت المسيرة نسخة منه دعت أبناء الشعب اليمني إلى النفير العام والحشد لرفد ودعم الجبهات لمواجهة تصعيد العدوان خاصة في جبهات الساحل والحدود. وأكد البيان على أهمية مواجهة حملات التضييل التي يسعى من خلالها تحالف العدوان لخلخلة الجبهة الداخلية، منوهاً إلى أهمية المشاركة الفاعلة والحضور المشرف الفعالية المركزية والتي ستقام يوم الثلاثاء في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.



بالنبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله والافتداء به وبمبادئه والسير على نهجه، مؤكداً على أهمية المشاركة الواسعة في الفعالية المركزية بهذه المناسبة.

من جانبه، أشار رئيس لجنة الحشد وكييل أول محافظة صنعاء حميد عاصم إلى أن الشعب اليمني يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف وهو يتعرّض لعدوان وحصار جائر للعام الرابع على التوالي، مؤكداً على أهمية الاحتفاء بهذه المناسبة واستلهم الدروس والعبر من سيرة النبي ومبادئه وأخلاقه وشجاعته.. مثمناً جهود كل من ساهم في تنظيم هذا اللقاء القبلي الحاشد.

إلى ذلك، أكد وكييل المحافظة مانع الأغربي على أهمية اللقاء الحاشد لقبائل أرحب ونهم وهمدان وبني حشيش التي ضربت أروع الأمثلة في التضحية والفداء في مختلف جبهات

الحسبة : صنعاء

عقدت قبائل أرحب وبني حشيش وهمدان ونهم، أمس السبت، لقاءً قبلياً حاشداً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف أكدت فيه على الاستمرار في الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

وفي اللقاء الذي حضره محافظ صنعاء حنين قطينة ووكيل وزارة الإنارة المحلية خليل القرشي وعدد من الوكلاء والمشايخ والأعيان، دعت القبائل كافة الشباب القادرين على حمل السلاح للالتحاق بمعسكرات التدريب لمساندة إخوانهم في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، معلنة النفير العام.

بدوره، أشاد المحافظ حنين قطينة بدور القبائل في مواجهة العدوان والتصدي له وإفشال كافة مخططاته، داعياً القبائل إلى بذل المزيد من جهود الحشد والتعبئة لدعم ورفد الجبهات خاصة جبهتي نهم والساحل الغربي، مشيراً إلى أن بشائر النصر بدأت تلوح في الأفق.

وأكد قطينة أن الاحتفال بالمولد النبوي خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن يُثبّل رسالة قوية لتحالف العدوان مفادها بأن اليمنيين مستمرون في الصمود والثبات ومواجهة العدوان حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية، لافتاً إلى أن الاحتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف يجسد مدى تمسك اليمنيين

دعت إلى المشاركة الفاعلة والواسعة في فعاليات المولد النبوي:

قبائل القطاع الغربي لطوق صنعاء تؤكد استمرارها في رفد الجبهات



وجوهزيتها التامة لدعم ورفد الجبهات بالمقاتلين، داعية أبناء القطاع الغربي خاصة محافظة صنعاء عامة للمشاركة الفاعلة في الفعالية المركزية بذكرى المولد الثلاثاء القادم.

وأوضحت القبائل بأن المشاركة في مناسبة مولد خير البشرية يعبر عن مدى ارتباط الشعب اليمني وحيه لرَسُول الله بالإضافة إلى ما يُمثِّله من رسالة لقوى الغزو والاستكبار العالمي مفادها بأن الشعب اليمني متمسك بنهج رَسُول الله وأنه مستمر في صموده وثباته في مواجهة العدوان.

والتضحيات الكبيرة التي قدّموا في سبيل الله والدفاع عن الوطن، مشيراً إلى أهمية تكثيف ومضاعفة الجهود لمواجهة العدوان خاصة في ظل تصعيده العسكري الأخير على محافظة الحديدة وغيرها من الجبهات. وأكد الشرعي على أهمية الحضور والمشاركة الفاعلة لأبناء القبائل بمناسبة المولد النبوي الشريف والتي تُمثِّل محطة لتعزيز صمود وثبات الشعب اليمني في مواجهة العدوان، لافتاً إلى دور اليمنيين في نصرة رَسُول الله صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، والدفاع عن الدين الإسلامي الحنيف. بدورها، أكدت القبائل استعدادها الكامل

الحسرة : صنعاء

عقدت قبائل بني مطر والحيمتين الداخلية والخارجية بمحافظة صنعاء، أمس، اجتماعاً قُبلياً موسّعاً بمناسبة المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم، أكدت فيه استمرارها في دعم ورفد الجبهات بقوافل المال والرجال والغذاء حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

وفي اللقاء الذي حضره أمين عام مجلس القضاء الأعلى القاضي محمد الشرعي ووكيل المحافظة شاييف عاصم وعبدالمغني داوود، ورئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام ومدراء المديرية والمشايع والوجهاء والأعيان، وحشد غفير من أبناء القبائل، أعلنت قبائل القطاع الغربي لطوق صنعاء النفر العام إلى جبهات القتال، موضحة بأن التوجه إلى جبهات القتال لمواجهة العدوان والجهاد في سبيل الله والدفاع عن أرضهم وعرضهم بات واجبا دينيا وفرض عين على كُل يمني قادر على حمل السلاح، داعية شبابها للالتحاق بمعسكرات التدريب وجبهات القتال لمشاركة إخوانهم شرف الدفاع عن الأرض والعرض.

من جانبه، أشاد أمين عام مجلس القضاء الأعلى بمواقف قبائل القطاع الغربي

قبائل مديرتي مناخة وصعفان تسير قافلتين غذائيتين دعماً وإسناداً للجبهات



الحسرة : صنعاء

وأكد الحاضرون مواصلة الصمود والثبات وإعداد المزيد من قوافل العطاء والجود والكرم حتى النصر والانتصار على قوى الغزو والاحتلال ودحرهم من كُل شبر من أرض الوطن. وعبر الحاضرون في الوقفة عن استنكارهم لجرائم العدوان بحق أبناء الشعب اليمني، مؤكدين لقوى العدوان أنه ومهما بلغت وحشيته فإن الجرائم لن تنتهيهم في الدفاع عن الوطن وأبنائه، داعين كُل الأحرار في الشعب اليمني إلى الاستمرار في التحشيد والتعبئة.

سير الأحرار والشرفاء من أبناء مديرتي مناخة وصعفان، أمس السبت، قافلتين غذائيتين لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة بمناسبة المولد النبوي الشريف. جاء ذلك خلال وقفين مسلحتين للحشد والتعبئة العامة لرفد الجبهات، وكذا للتنديد بجرائم العدوان السعودي الأمريكي.

بمناسبة المولد النبوي وزعت مؤسسة الشهداء 9000 سلة غذائية لأسر شهداء المحافظة:

صعدة: أبناء ووجهاء "بني معاذ" يؤكدون استمرار التحشيد للجبهات وحرائر "غمار" يقدمن قافلة للمرابطين

الحسرة : صعدة

نظمت قبائل بني معاذ بمديرية سحار بمحافظة صعدة، أمس السبت، لقاءً موسّعاً، أكدوا فيه على أهمية الاستمرار في الحشد لرفد جبهات العزة والشرف وكذلك إحياء المولد النبوي الشريف ومناقشة الآلية المترتبة لذلك.

وتطرق اللقاء إلى التحضيرات للمشاركة في الفعالية المركزية بالمحافظة للاحتفاء بمناسبة المولد النبوي الشريف على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم، مشدداً على ضرورة تعزيز عوامل الصمود والحشد لرفد الجبهات بالرجال والعتاد للتصدي



لقوى العدوان ومرتقته. إلى ذلك، دشنت مؤسسة الشهداء في محافظة صعدة، أمس السبت، توزيعاً أكَثَرَ من تسعة آلاف سلة غذائية لجميع أسر الشهداء بالمحافظة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم تحت

شعار "رحماء بينهم".

من جانب آخر، قدمت الهيئة النسائية بعزلة غمار بمديرية رازح الحدودية بمحافظة صعدة قافلة غذائية للمرابطين في الجبهات بمناسبة حلول المولد النبوي الشريف.

الحاضرات في القافلة اعتبرن تقديم القافلة أقل ما يمكن تقديمه لمن يبذلون أرواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض، مؤكّدت استمرارهن في تقديم القوافل دعماً للجيش واللجان الشعبية حتى تحقيق النصر المؤزر. واحتوت القافلة مبالغ مالية ومئات الأطباق من الكعك والكيك والمواد الغذائية المتنوعة.

فعالية جماهيرية حاشدة لأبناء مديريات الربع الشرقي بالبيضاء احتفالاً بالمولد النبوي الشريف

الحسرة : البيضاء

نُظِّمت، أمس السبت، فعاليةً جماهيريةً حاشدة تحت شعار (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ) لأبناء مديريات الربع الشرقي.

وخلال الفعالية، أُلقيت العديد من الكلمات والمشاركات، بالإضافة إلى تواشيح شعبية تناولت سيرة رَسُول الكريم وعظمة مواقفه. واختتمت الفعالية بكلمة للشيخ حمود شتان مشرف عام المحافظة والذي حيّا أبناء البيضاء وشكر حضورهم المشرف والكبير

داعياً إلى أن يكون حضورهم الفعالية الكبرى يوم الثاني عشر من ربيع الأول استثنائياً وغير مسبوق وبما يليق بعظم المناسبة وبأبناء البيضاء. حضر الفعالية عدد من العلماء والوكلاء والمدراء والتربويين والمشايع والوجهاء والأعيان بالمحافظة.



الحسرة : المحويت

نُظِّمت بمحافظة المحويت فعاليةً جماهيريةً حاشدةً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، بحضور المحافظ فيصل أحمد حيدر وعدد من قيادات السلطة المحلية والمشايع والأعيان والشخصيات الاجتماعية. وعُتِرت الحشود من كافة مديريات المحافظة عن فرحتها وابتهاجها بقدوم ذكرى مولد خاتم الأنبياء، مؤكدين عظمة المناسبة وأهميتها في تجديد رسائل الصمود والثبات لمواجهة قوى العدوان.

واستعرض المحافظ بن حيدر محطات من مواقف وشخصية رَسُول صلى الله عليه وآله وسلم، داعياً إلى استشعار دور الرسالة المحمدية في هداية البشرية من الشرك والضلال إلى نور الحق ودين الإسلام منوهاً بأن إحياء ذكرى المولد النبوي يعد إحياء لسيرة النبي ورسالته التي أنقذت البشرية ووصلت كُل بقاع الدنيا. وحيّا محافظ المحويت تفاعل كافة أبناء وقبائل مديريات المحافظة وحضورهم المشرف للاحتفال بذكرى المولد وتأكيد صمودهم ومواصلة تصديهم للعدوان ومُخططاته، مُثنيًا على هبتهم الشعبية في مختلف المواقف الوطنية التي تعكس ولائهم لله والوطن وحرصهم على أمن واستقرار البلاد. ودعا المحافظ حيدر إلى تضافر الجهود لرفد جبهات العزة والبطولة بالمال والرجال، مؤكداً أن لا خيار أمام الشعب سوى الصمود وإسناد المرابطين حتى تحقيق النصر المؤزر.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

تربويو حجة يؤكّدون أن المولّد النبوي محطة يستلهم منها المسلمون الدروس لمواجهة أعدائهم

الحسبة : حجة

نظّم مكتب التربية والتعليم بمحافظة حجة، أمس، فعاليةً خطابية إحياءً لذكرى المولّد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة والتسليم. وفي الفعالية التي حضرها مدير صندوق النظافة والتحسين محمد الكلثاني والقاضي

عصام الوزان مشرف عام المدينة ومدراء وإداريون وموظفو مكتب التربية، أشار مدير مكتب التربية والتعليم علي القطيب، إلى أهميّة ذكرى مولد الرّسول الأعظم ووجوب الاحتفاء بها وإحيائها، مؤكّداً أن الاحتفال بهذه المناسبة محطة يستلهم منها المسلمون الدروس والعبر من سيرة الرّسول الأعظم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم لتقويم حياتهم، مقتدين في ذلك بصفاته وخصاله

الكريمة، منوهاً أن المرحلة الراهنة التي يمر بها الوطن تتطلب توحيد الصفوف وبذل المزيد من الجهود في مواجهة العدوان وردف الجبهات بالرجال والعتاد والمضي على درب الشهداء الذين هبوا أرواحهم رخيصة في سبيل عزة وكرامة اليمنيين. وتخللت الفعالية عددٌ من الأناشيد والقصائد والزوامل والموروث الشعبيّ المعبر عن عظمة هذه المناسبة العظيمة.

أسر الشهداء والجرحى والمفقودين بصنعاء القديمة يحتفلون بمولد الرسول الأعظم

الحسبة : حسين الكدس

نظّمت مديريةُ صنعاء القديمة بأمانة العاصمة، أمس السبت، بمدرسة نشوان الحميري، فعاليةً لأسر الشهداء والجرحى والمفقودين تحت شعار « لبيك يا رَسولَ الله».

وفي الفعالية التي حضرها عضوُ محلي المديرية أحمد صلاح وعددٌ من المشايخ والوجهاء والعُقال وأهالي الشهداء والجرحى بالمديرية، أشار وكيلُ أمانة العاصمة علي القفري، إلى أهميّة مناسبة المولّد النبويّ، ودور أبناء مديرية صنعاء القديمة في إحياء الاحتفالات بهذه المناسبة، حاثاً أبناء صنعاء القديمة على المشاركة الفاعلة في الفعالية المركزية بالمولّد النبويّ؛ للتعبير عن حبنا للرّسول الأكرم الذي أرسله الله رحمةً للعالمين.

بدوره، دعا الوكيلُ المساعدُ لأمانة العاصمة هاشم الوزير أبناء الأمانة إلى التوجه يوم الـ 12

من ربيع الأول إلى ميدان السبعين للاحتفاء بهذه المناسبة والتعبير عن الفرح والابتهاج بها.



وزارة الصحة تُحيي المولد النبوي وتؤكد أن هذه المناسبة تعتبر نقطة تحول لتصحيح مسار الأمة

الحسبة : خاص

أحيّت وزارةُ الصحة العامة والسكان، أمس السبت، فعاليةً بمناسبة ذكرى المولّد النبوي الشريف.

وفي الفعالية تطرّق وزيرُ الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، إلى مآثر الرّسول الأعظم وسيرته والتّاريخ الإسلاميّ لليمنيين ومكانتهم عند الرّسول عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، موضحاً بأن الرسالة المحمدية جاءت للأمة والبشرية جمعاء، وأن الأمة في هذا العصر بحاجة ماسّة إلى الاقتداء بنبيها ومنهاجه العالمي، بما شمله من تشريعات وأنظمة تنشر العدل وتنصر المستضعفين وتحقّق لهم النصر والصلاح

والفلاح، وتقفُ في وجه قوى الكفر والطغيان عبر كلّ زمان ومكان، وأن هذه المناسبة تعتبر نقطة تحول لتصحيح مسار الأمة.

من جانبه، أكّد وزراءُ الدولة المزجاجي وأبو نسطان ورضية، أهميّة الاحتفال بالمولّد النبوي على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم الذي أخرج البشرية من الظلمات إلى النور، مؤكّدين أنها مناسبة لتعزيز الصمود والثبات في مواجهة التحديات.

كذلك، أكّد عضوُ رابطة علماء اليمن حمدي زياد، إلى أن الاحتفال بالمولّد النبويّ هو من أجل إعادة الأُمة إلى قيم الرسالة وإلى نهج النبي عليه الصلاة وأزكى التسليم وشجاعته وتبلّبه وحكمته وسماحته، داعياً الشعب اليمني إلى المشاركة

والاحتشاد لإحياء ذكرى المولّد النبويّ في الفعالية المركزية رغم المعاناة والظروف الصعبة التي تمر بها البلاد جراء استمرار العدوان والحصار، لإيصال رسالة محبة رّسول الله محمد صلي الله عليه وآله وسلم، لقوى العدوان والاستكبار وهي أن رّسول الله في قلوب اليمنيين قولاً وفعلًا.

بدوره، أكّد وكيلُ وزارة الصحة لقطاع الخدمات الدكتور عبد العزيز الديلمي أهميّة جعل ذكرى المولّد النبويّ الشريف محطة عظيمة ومهمة تنزود منها ما يزيدنا إيمّاناً وشعوراً بالانتماء الصادق القائم على الاقتداء والإهداء والتمسك بنهج الرّسول -صلى الله عليه وآله-، مشيراً إلى أهميّة العودة الصادقة إلى الرّسول ورسالته وإحياء سنّته في وجدان الأمة ومشاعرها.

فعاليات احتفائية بريمة

تؤكد أن مناسبة المولد النبوي

تُحيي قيم التعاون والتكافل

المجتمعي أسوة برسول الله

الحسبة : ريمة

نظّمت مديريّاتُ محافظة ريمة، أمس السبت، عدداً من الفعاليات الاحتفائية بمناسبة قدوم ذكرى المولّد النبوي الشريف.

وفي الفعاليات الثقافية التي حضرها مشايخ ووجهاء وأعيان محافظة ريمة ومدراء المكاتب التنفيذية والمعلمون والطلاب وأولياء أمورهم، أُلقيت عددٌ من الكلمات المؤكّدة على أهميّة استلهم الدروس والعبر من السيرة النبويّة العطرة في مواجهة قوى العدوان التي يقودها اليّهود والمنافقون على شعبنا اليمني، وإحياء قيم التكافل والتراحم المجتمعي التي دعانا إليها رّسولُ الله؛ لتعزيز الصمود في مواجهة العدوان.

ودعت الكلمات والفقرات الإنشادية إلى تجسيد محبة رّسول الله من خلال الاستمرار في ردف الجبهات بالرجال والمال ومضاعفة الجهود في كلّ الأعمال التي من شأنها تعزيز الجبهة الداخلية ووحدة الكلمة والصف والمواقف في مواجهة قوى الاستكبار العالمي وأدواته.

إلى ذلك، نظّمت قبائلُ منطقة الضبارة بمديرية كسمة ومنطقة رماع بمديرية الجعفرية وقفّتين احتجاجيتين أكّدت خلالها الاستمرار في ردف الجبهات بالرجال والمال لمواجهة تصعيد قوى العدوان ومرتّبّاتهم في الساحل الغربي.

وفي الوقفتين التي حضرها مشايخُ ووجهاء قبائل الضبارة ورماع، نذد المشاركون باستمرار جرائم قوى العدوان بحق المدنيين في محافظة الحديدة واستهداف ميناء الحديدة وصوامع الغلال، محمّلين المجتمع الدولي والمنظّمات التابعة له مسؤولية التخرّك في وقف العدوان والحصار ومحاكمة قيادات دول العدوان وإعادة الاعتبار للمواثيق والتشريعات الدولية المتفق عليها.

فوز المنشد العزّي والشاعر

العقاب بالمراكز الأولى في

اختتام مهرجان الرسول

الأعظم

الحسبة : خاص

في الفعالية المسابقاتية النهائية، حصل المنشدُ كمال العزي على المركزُ الأول في مجال الإنشاد، والشاعر أمين العقاب على المركزُ ذاته في مجال الشعر، بمهرّجان الرّسول الأعظم بنسخته الخامسة الذي تنظّمه مؤسّسة الإمام الهادي.

وفازت إيمّان شرف الدين بالمركزُ الأول في مجال الدراسات والأبحاث، وحنان المتوكل في مجال الرسم التشكيلي.

وأعلنت اللجنةُ المنظّمة للمهرّجان عن الفائزين بالمركز الثاني في مجال الإنشاد، وهم: عبدُ الملك المؤدّن، وفي مجال الشعر سليمان دهشوش، ومجال الرسم التشكيلي الطفل عبدُالله راوية، ومجال الدراسات والأبحاث سوسن حسن عباس.

في حين حاز على المركزُ الثالث في مجال الإنشاد علي اليوسفي، والشعر شمسان العموش، والرسم التشكيلي أمير الهزمي.

وسيتمُّ تكريمُ الفائزين بالمراكز الثلاثة في مجالات الإنشاد والشعر والرسم التشكيلي والدراسات والأبحاث في الحفل الختامي للمهرّجان الذي يقامُ الأحد 10 ربيع الأول.

وتنافسَ في الفعالية النهائية من مسابقات المهرّجان على المراكز الثلاثة في جميع المجالات ستّة من المنشدين وخمسة من الشعراء، بتقديم كلّ واحد موشحاً ونشيداً وقصيدة شعرية.

تخلّل الفعالية تكريمُ المشاركين في المهرّجان وريبورتاج عن السيرة النبويّة دروس وعبر، ومسرحية كوميدية بعنوان «من أين أجبي لهم»، عبّرت عن الجذاع الأمريكي الإسرائيلي للنظام السعودي على الرغم من تبنيّه كلّ مشاريعهم الإفسادية.

السيد عبد الملك الحوثي في محاضراته الأولى بذكرى المولد النبوي الشريف 1440 هـ:

الرسالة مشروع إلهي يرتبط بالله في كل المجالات والاتجاهات

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ وَعَنِ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ..

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ:

بمناسبة اقتراب ذكرى مناسبة المولد النبوي الشريف حرصنا كما في العام الماضي وكما في المناسبات الماضية أن نستفيد من هذه الذكرى باعتبارها محطة مهمة جداً نستلهم منها أعظم الدروس والعبر التي نحن في أمس الحاجة إليها في واقع حياتنا، بحكم انتمائنا للإسلام وبحكم ما نواجهه في واقع هذه الحياة من مشاكل ومن تحديات وما نتجمله من مسؤوليات، وإذا جئنا إلى أية ذكرى أو مناسبة تذكرنا برسول الله محمد -صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- فلا شك أنها ستكون المناسبة الأهم في ما يمكن أن نستفيد منها من دروس وعبر.

علاقتنا كأمة إسلامية تنتمي إلى الإسلام بالرسول من موقعه كرسول صلوات الله عليه وعلى آله كرسول الله علاقة وارتباط مهم جداً علاقة إيمانية وارتباط قائم على أساس التعليمات والتوجيهات والإرشادات وعلى أساس العقيدة والشريعة وما يتصل بذلك.

علاقة الهداية التي تمتد إلى كل شؤون حياتنا ونحن في أمس الحاجة للاستفادة منها والارتباط بها وإلا لم يكن البديل ولن يكون البديل إلا الضلال والإلحاد والضياع والإلحاد.

في هذا العام حرصنا أولاً على إعادة الدروس التي ألقيناها في العام الماضي لما تضمنته من مواضيع مهمة جداً، بحسب الظروف التي نعيشها والتحديات التي نواجهها، ثم على أساس أن نكمل من حيث انتهى بنا المطاف في تلك الدروس ونركز على بعض المواضيع المهمة وعلى ضوء الآيات المباركة من كتاب الله المجيد الكريم الذي نستهدي به ونستفيد منه ونسترشد به ونعود إليه كأهم مصدر نستفيد منه في معرفة الرسول صلوات الله عليه وعلى آله ومعرفة الرسالة الإلهية في طبيعتها في مضمونها في دلالاتها إلى آخر ما يتصل بذلك من المعارف التي نحتاج إليها كمسلمين؛ ولذلك سنحرص إن شاء الله في هذه المحاضرة، على

عن أن يفعل ذلك أبداً وكذلك منزه عن أن تكون طريقته في هداية عباده طريقة بعيدة عن الحكمة أو بعيدة عن القدسية أو بعيدة عن العزة، وهذا أيضاً ما سنشير إليه في الآية التي تلي هذه الآية (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) (٢) وآخرين منهم لما يلحقوا بهم، وهو العزيز الحكيم (٣) ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم (٤) مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا، يس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله، والله لا يهدي القوم الظالمين)، ابتدأت السورة المباركة بالحديث عن التسبيح لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض، استغفار شامل لجميع ما في السماوات وما في الأرض لتسبيح الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- تنزيهه وتقديسه عن كل عيب عن كل نقص في مقام ربوبيته وكماله والتسبيح لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الذي هو دلالة على تنزيهه وقدسيتيه وكماله وتنزيهه عن كل نقص في مقام ألوهيته وفي مقام ربوبيته يمتد إلى موضوع مهم جداً ويتصل في هذا السياق بمواضيع في غاية الأهمية موضوع الهداية للعباد من جوانب متعددة، سنشير إلى البعض منها وطبعاً النصوص القرآنية واسعة الدلالة واسعة الهداية وما يمكن أن نستفيد منها أو نقدمه منها هو بلا شك شيء محدود فيما فيها من الهدى الواسع جداً فيما يمكن أن نستفيد فيما قد قدم من قبلنا، فيما يقدم من بعدنا فيما يمكن أن نستفيد مجدداً في أية مناسبات وبالتالي أيضاً بحسب الظروف والمراحل وبحسب المناسبات.

الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- حكى عن نفسه بعض الأسماء الحسنى المهمة في هذا السياق، الملك القدوس العزيز الحكيم فهو جل شأنه المنزه والمقدس من أن يترك عباده عبثاً، أن يخلق هذا الكون الفسيح العجيب الكبير العظيم المتقن في غاية الإتقان والإحكام والإبداع، وأن يخلق هذا الكائن البشري الذي هو الإنسان على هذه الأرض بدون هدف بدون أن يرعى هذا الإنسان في مسيرة حياته ويترك البشرية في حالة من العيب والفضول لا مسؤولية محددة ولا واجبات ولا أهداف لمسيرة حياتهم ولا توجيهات وإرشادات تضبط لهم مسيرة حياتهم، فيعيشون في هذه الحياة في حالة من الصراع والفضول والنزاعات والاختلافات والتباينات لا يرسم لهم نهجاً لضبط مسيرة حياتهم، ولا يكون هناك ما يدلهم على الخير والرشاد والصالح لحياتهم، ولا يكون هناك حساب ولا جزاء ولا ثواب ولا عقاب. الله منزه

فيرسم لنا منهجاً إذا سرنا عليه في هذه الحياة كان بذلك فلاحاً وخلصاً وصلاًحاً حياتنا، وكان بذلك فوزاً في الدنيا وفوزاً في الآخرة، هو جل شأنه من موقع ملكه وقدسيتيه وعزته وحكمته الذي بعث في الأميين رسولا ويتسم منهجه ورسالته هذه برحمته بحكمته مطبوعة بطابع أسمائه الحسنى بالرحمة بالحكمة بالعلم بالخير والعزة إلى آخره، فليس فضولياً وليس مجرد مقترحات متروكة لمزاجنا إن نحن رغبت أن نعمل بها فلا بأس وإن لم نرغب نتركها ويكون الموضوع عادياً وطبيعياً، لا، بل المشروع الإلهي هذا هو ملزم، ملزم؛ لأنه من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الرب الملك للسموات والأرض وللناس، وإذا لم نعمل ولم نقبل بهذه الرسالة الإلهية هناك عقاب وهناك حساب وهناك جزاء، هناك عواقب وخيمة، عواقب وخيمة للرفض لهدى الله والإعراض عن هدي الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في الدنيا وفي الآخرة.

المشروع الإلهي تفاعلي ليس مجرد توجيهات جافة

ثم كذلك هناك نقطة مهمة جداً أن الهدي الإلهية والرسالة الإلهية ليست مجرد توجيهات جافة ومنفصلة عن الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- ومشروعاً ينزل إلى البشر يرسم لهم طريق الخير والصلاح ثم يترك الأمر هكذا إن أخذوا به استفادوا وإن لم يأخذوا به يعاقبون في الدنيا والآخرة، هذا المنهج الإلهي وهذه الرسالة الإلهية تتصل بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في تقديره يعني المشروع الإلهي هو مشروع تفاعلي إن صح التعبير، يتصل بالله القويم المدبر والله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لم يفصل هذا المنهج عنه يعني يفعل فينا جيلاً ويقدم إلينا رؤية جميلة حسنة وخلص وانتهت المسألة عند هذا الحد، لا.

المشروع الإلهي هو مشروع تفاعلي يبقى مرتبطاً بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في كل الجوانب في كل المجالات في كل الاتجاهات وسنذكر بعض الأمثلة على ذلك، مثلاً نجد في القرآن الكريم الأمر بالجهد في سبيل الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وهو أمر بما فيه خير لنا عزة لنا كرامة لنا دفع للشر عنا ودلالة على عمل هو لصالحنا فيه دفع للظلم عنها ودفع للشر عنا فيه تحقيق للخير لنا لكن هل تكون المسألة فقط عند هذا الحد، لا، المسألة أكبر الله يقول (إن تصروا الله ينصركم) المسألة يرتبط بها تدخل إلهي تدبير إلهي، نلاحظ مثلاً الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يقول (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) والله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- عندما تتجه أمة أو قوم أو أي ناس من البشر يجتمعون لينفذوا هذا التوجيه الإلهي كيف يتدخل

ساعات



بقدر الاستجابة بقدر ما كان هناك من ارتباط، من علاقة بهذا الهدى، من تفاعل وتأثر مع هذا الهدى وبهذا الهدى.

نقلة هائلة إلى الواقع الأرقى

فحدثت نقلة هائلة، نقلة كبيرة جداً في الواقع الأمي العربي من حالة أمية فظيعة وتمدنية جداً إلى أمة تمتلك ثقافة هي أرقى ثقافة، تمتلك وعياً هو أرقى وعي، بين يديها نور الله وهدية وتعليماته التي لا يساويها شيء في كل الدنيا، فهذه النقلة الهائلة والكبيرة تمثل نعمة عظيمة من الله سبحانه أنعم الله بها، ولاحظوا ما تعيشه البشرية في هذا العصر من أمية، ففي هذا الزمن لا يمكن أن يعالج مشكلة الأمية التي نعيشها كعرب في المقدمة قبل كل الشعوب وقبل كل الأمم، ثم من حولنا بقية الأمم، نعيش حالة رهيبية وفضيعة جداً من الأمية، غير أمية الكتابة وغير أمية القراءة، المفاهيم الظلامية والخاطئة المنتشرة بشكل كبير، والتي لها من يروج لها من ينشرها، والتي لها حضور كبير في المناهج التعليمية الرسمية وفي وسائل الإعلام وفي الأنشطة التثقيفية والتعليمية بمختلف أنواعها، حضور واسع جداً، لا يمكن أن تتغير هذه الأمية التي جعلت الأمة في حيرة وفي تخطيط وانعكست بآثارها السلبية على واقع الحياة وعلى واقع الإنسان في نفسه، الحالة التربوية الحالة الأخلاقية، الواقع العملي، الاهتمامات التصرفات، تأثرت، تأثرت بالثقافة السائدة، وهي ثقافة جعلت الأمة في حالة من الأمية الشديدة، أمية حينما لا يمتلك الناس الفكرة الصحيحة، الرؤية الصحيحة، الرؤية الرشيدة التوجه الصحيح، النظرة الواعية إلى الأمور، هذه مفقودة في واقع الأمة إلى حد كبير، ولا يمكن أن يعالجها إلا هدى الله، إلا الرجوع إلى هذا الهدى.

مهمة النبي تغيير واقع الناس كافة

هذا الهدى الذي أنقذنا فيما سبق في الجاهلية الأولى وغير الواقع بشكل جذري هو فقط الكفيل في الجاهلية الأخرى بإنقاذ الأمة والانتقال بها وانتشالها من هذه الحالة حتى تمتلك من جديد رؤية صحيحة، رؤية في واقع حياتها في شؤون حياتها في مواقفها، لمعالجة مشاكلها لإصلاح وضعها، رؤية صحيحة، رؤية إلهية رؤية ربانية، من هدى الله -سبحانه وتعالى-، «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ»، بَعَثَ رَسُولًا، اللَّهُ -سبحانه وتعالى- لم يوكل مهمة تغيير الواقع الذي عانى منه المجتمع العربي والمجتمع البشري من حوله، البشرية بكليتها؛ لأنَّ رَسُولَ اللَّهِ هو إلى الناس كافة، وليس فقط إلى

كان لديهم نفس المشكلة وبقدر متفاوت، يعني البعض كانت لديهم حالة من الضلال الرهيب، ولكن المجتمع العربي كان المجتمع الأكثر أمية، الأكثر أمية والأكثر بدائية وجهلاً، أتى هذا الهدى إلى هذا المجتمع، غير واقع هذا المجتمع بشكل كامل، وكان التغيير في هذا المجتمع من خلال هذا الهدى، من خلال هذا المشروع الإلهي الشامل الواسع الحكيم والصحيح الذي فعلاً يمكن أن يعتمد عليه لتغيير حقيقي وتغيير مثمر، وتغيير مصلح، وتغيير مضمون نحو الأفضل، فأتى هذا الهدى إلى هذه الأمة بما تعيشه من أمية، ليغير واقعها تماماً، تستبدل بالخرافات والمفاهيم المغلوطة والأفكار والتصورات الباطلة مفاهيم صحيحة من نور الله، من هدى الله من رسالة الله، أفكار صحيحة، معارف صحيحة، توجيهات صحيحة، تعليمات صحيحة، إرشادات صحيحة، فتتغير في واقعها بشكل جذري نحو الأفضل، وسيتغير واقع حياتها بشكل تام؛ ولذلك علينا أن ندرك أن هذه التجربة التي وقعت بالفعل، ولم تكن مجرد نظرية قدمت في كتاب، بل طبقت على أرض الواقع وأثمرت تغييراً جذرياً، غير واقع هذه الأمة التي كانت أمية وبدائية إلى أن ارتقت وتفوقت على سائر الأمم، وتطلعت إليها بقية الأمم لترى فيها أنها أصبحت أرقى نموذج قائم في واقع الأرض فيما لديها من فكر، فيما لديها من ثقافة، فيما لديها من معالم في هذه الحياة، من اهتمامات من تصورات، فيما تحمله من مشروع في هذه الحياة، وتحت قيادة رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رسول الله هو تحرك بهذا المشروع الإلهي بعد سنوات معينة بعد فترة زمنية محدودة تغير هذا الواقع ليكون هو الواقع الأرقى آنذاك في الأرض بأكملها، وليكون ذلك العربي هنا أو هناك في تلك المنطقة أو تلك الذي كان رأسه مليئاً بالخرافات، والمفاهيم الخاطئة، وكانت نظرته في هذه الحياة إلى واقعها ومشاكلها وأمورها، وكانت كذلك مفاهيمه تجاه الكثير من الأمور مغلوطة وخاطئة وخرافية قد أصبح متتورا، لديه مفاهيم صحيحة، لديه نظرة صحيحة لديه اهتمامات صحيحة، وطبعاً هذا بقدر تفاعل من تفاعل مع هدى الله،

يعيشه البشر كان واقعاً سلبياً وسيئاً بكل ما تعنيه الكلمة، واقعاً ظلامياً وواقعاً ممتلئاً بالظلم والفساد والجور، ومأزوماً بالمشاكل، في الساحة العالمية كان الواقع العربي يتصف بالأمية الشديدة والجهالة والبدائية، المجتمع العربي، كان المجتمع الأكثر جهلاً والأكثر أمية والأكثر بداءة إن صح التعبير، وأتى الهدى الإلهي إلى هذا المجتمع وفي هذا عبر عظيمة ودروس مهمة جداً، أن عظمة هدى الله -سبحانه وتعالى- أنه يبنى ويصلح المجتمع البشري ويرتقي به إلى أرقى مستوى حتى لو كان في أبطأ مستوى، أضعف مستوى، عندما نجد أن المجتمع العربي الذي كان مجتمعاً آمياً لا يمتلك ثقافة ولا يمتلك معرفة ولا يمتلك وعياً والأمية العربية أمية شاملة، ليست فقط أمية في القراءة والكتابة، فتقل مثلاً أنهم كانوا يعانون أزمة في هذا الجانب فحسب، لا يستطيعون أن يقرأون، ليست أمة متعلمة تقرأ الكتب، وحالة نادرة في أوساطهم وكذلك أمة لا تستطيع الكتابة والكتابة في أوساطهم حالة بسيطة، ولم تكن هذه المسألة الرئيسية، ولذلك عندما بعث الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، لم يكن الموضوع الرئيسي في الرسالة الإلهية أن يكون له برنامج محو أمية يتجه فقط وبشكل رئيسي إلى أن يتعلم الناس كيف يكتبون وكيف يقرأون وإنتهى الموضوع، لم تكن المسألة هذا، الأمية الأكبر من ذلك والأخطر بكل ما تعنيه الكلمة أنهم لا يمتلكون رؤية صحيحة، ولا فهماً صحيحاً ولا معرفة صحيحة في أشياء كثيرة جداً، ينقصهم الوعي، المعرفة الصحيحة، النظرة الصحيحة تجاه معظم الأمور التي تتصل بحياتهم بمسؤوليتهم، وفي مختلف المسائل الدينية منها في المقدمة، لديهم أفكار خاطئة كثيرة، تصورات مغلوطة، ومفاهيم مغلوطة كثيرة ليست صحيحة، وخرافات كثيرة، مساحة واسعة من التصورات والمفاهيم كانت عبارة عن خرافات، ومفاهيم تحرف بهم في واقع حياتهم، وضياح في هذه الحياة، لا هدف ولا مسيرة صحيحة يتحركون على أساسها، وهذه الأمية كانت قائمة في الواقع العام البشري، يعني لدى غيرهم من الأمم، ولكنهم كانوا أكثر أمية من غيرهم، والأمم الأخرى والأقوام الآخرون

الله -سبحانه وتعالى- فيؤلف بين قلوبهم هو جل شأنه القائل (وَأَلَفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَفَ بَيْنَهُمْ) والقائل (وَإِذْ كَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِرْتُمْ بِنِعْمَةِ إِخْوَانِكُمْ) كيف أن الله يتدخل جل شأنه في كل اتجاه نتجه بتطبيق هديه لقبول توجيهاته يتدخل على أساس تنفيذنا لذلك التوجيه فيمدنا -سبحانه وتعالى- يمدنا يمدده في كل مقام بما يقتضيه (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) يأتي التدخل الإلهي مع الهدى هذا فالمشروع الإلهي والرسالة الإلهية لا ينفصل عن الله ليست مجرد توجيهات طبية وإرشادات جميلة ينزلها إلينا ونستفيد منها بحسب إيجابيتها في الحياة بحسب بل يرتبط بقيومية الله وبتدبيره ويكون لما ننفعه ونطبقه من تعليمات الله -سبحانه وتعالى- أثر في تدبير الله في تدخل الله -سبحانه وتعالى- ويمتد بهذا إلى كل مجالات الحياة كل واقع الحياة وهذه مسألة مهمة جداً مسألة مهمة جداً.

الإعراض والرفض لتوجيهات الله تترتب عليها عقوبات

كذلك على المستوى السلبي حالة الإعراض حالة الرفض لتوجيهات الله والإعراض عن هدى الله -سبحانه وتعالى- أيضاً تترتب عليها عقوبات عقوبات من الله -سبحانه وتعالى- الشقاء الضنك في المعيشة عقوبات إلهية في الدنيا وعقوبات في الآخرة، فالرسالة الإلهية مشروع إلهي يتصل بتدبير الله -سبحانه وتعالى- ومشروع تفاعلي ترتبط به إجراءات إن صح التعبير من الله سبحانه وتعالى وتترافق معه أيضاً إجراءات كثيرة من جانب الله أمور كثيرة يفعلها الله -سبحانه وتعالى-، وهذه سمة مهمة من مشروع الإلهي يجب أن نستوعبها جيداً وتمثل أهمية كبيرة جداً في انجذاب الإنسان إلى هذا المشروع الإلهي وإدراكه لأهميته؛ لأنه يمثل صلة ما بيننا وبين الله نحظى من خلالها برعاية واسعة من الله في كل مجالات الحياة والإعراض كذلك يترتب عليه مخاطر كبيرة وعقوبات شديدة من جانب الله -سبحانه وتعالى-، هو الله -سبحانه وتعالى- بملكه برحمته بحكمته بتدبيره بقيوميته والذي وبعزته وحكمته بعث في الأميين رسولاً منهم بعث في الأميين، الحالة التي كان يعيشها العرب ويعيشها المجتمع البشري ما قبل بعث رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله بالرسالة الإلهية إلى الناس، كانت حالة رهيبية جداً، الواقع العام الذي

عظمة هدى الله سبحانه وتعالى أنه يبنى ويصلح المجتمع البشري ويرتقي به إلى أرقى مستوى حتى لو كان في أهبط مستوى

لها والعمل بها والالتزام بها، فيُمثّل هو في واقعه أرقى نموذج لحمل تلك الرسالة عقيدة فكرة روحية التزاما عمليا وسلوكيا إلى آخره.

ما يمتاز به الرسل والأنبياء غيرهم

ولهذا يمتاز الرسل بما لا يوجد في غيرهم، ويمثّل هذا عاملا جاذبا فيفترض بنا أن ننشأ إلى الرسل وأن ننشأ إلى رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ونحن ندرك هذه الميزة التي لن نجدّها في غير الرسل والأنبياء عند غيرهم، بقية الناس مثلا قد يتجه الناس إلى زعيم وطني أو زعيم قومي أو متفلسف أو مفكر هنا وهناك في الشرق والغرب لكن كيف كان ذلك المتفلسف كيف كان ذلك الزعيم الوطني، ذلك الزعيم القومي كيف كانت نفسيته روحيته رصيده السلوكي اهتماماته اتجاهاته، هل يمتلك ذرة من الرحمة التي تحلى بها الرسل والأنبياء؟ وهم أرحم الناس بالناس بعد الله، هل يمتلك تلك الحكمة ذلك النقاء ذلك الصفاء تلك الطهارة تلك الموصفات الكثيرة والكثيرة؟!، فإلهه -سبحانه وتعالى- لم يجعل هذه المهمة الإنقاذية موكلة إلى زعيم وطني أو إلى شخصية هنا أو شخصية هناك أو متفلسف هنا أو متفلسف هناك، كذلك لم يتركها مثلا إلى حبر من الأحرار، المجتمع آنذاك فيه أحرار من بني إسرائيل ممن يقدمون أنفسهم على أنهم أتباع للرسالة الإلهية، أو كذلك مثلا قساوسة من النصارى لم يجعل المسألة الإنقاذية هذه متروكة إلى قس هناك أو إلى حبر من أحرار من بني إسرائيل هناك فيقول إليك هذه المهمة؛ لأنهم بأنفسهم من بقي من أحرار وقساوسة كانوا في واقعه أصلا قد تحولوا إلى جزء من المشكلة القائمة في الواقع البشري، أحرار سيئون لم يعودوا هم بمستوى حمل المسؤولية ولو خارج مستوى أداء الرسل كأتباع للرسالة الإلهية، باتوا يعيشون حالة الانحراف والتحرّيف وباتوا جزءا من المشكلة وباتوا هم مسهمين سلبا في ذلك الواقع، قساوسة وأحرار لم يعودوا ملتزمين بهدى الله ولا بتعليمات الله وأصبحوا يتحرّكون فيها بمنطلقات وتأقلموا مع ذلك الواقع فكانوا جزءا من مشكلته.

نكتفي اليوم بهذا المقدار، ونتم الحديث إن شاء الله في الغد على ضوء هذه الآيات المباركة.

نَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَا وَأَنْ يُوفِّقَنَا لِلْاهْتِدَاءِ بِهَدْيِهِ وَالْإِتِّبَاعِ لِرِسَالَتِهِ وَالْإِقْتِدَاءِ بِرَسُولِهِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ) .. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ..



والذهني من المؤهلات ما يجعله في مستوى هذه المسؤولية فيكون أرقى إنسان لحمل هذه المسؤولية والنهوض بها، على المستوى النفسي على المستوى الذهني القدرات الذهنية والقدرات النفسية والملاكات التي يعطيها الله -سبحانه وتعالى-؛ ولهذا قال عن موسى عليه السلام (وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي) هذا الإعداد يدخل حتى في عملية الخلق والتكوين، في عملية الخلق والتكوين أنه يمنح هذا المخلوق الذي يريده رسولا مؤهلات معينة يحتاج إليها هذا الإنسان الذي سيتحمل هذه المسؤولية؛ لأنها مسؤولية كبيرة وعظيمة ومهمة ولها موصفات ومؤهلات ومعايير خاصة، خاصة بها تفوق واقع أي إنسان من البشر ممن لم يخلقه الله لهذه المهمة ولم يصطفه لهذه المهمة ولم يعده لهذه المهمة، هذا أولا في عملية الخلق والتكوين، ثم كذلك في الإعداد والتربية الإلهية يحظى بعناية خاصة ورعاية خاصة ولذلك عادة ما يكون الرسل والأنبياء هم صفوة البشر خير البشر أركى البشر أظهر البشر ويكون سجلهم في الحياة ورصيدهم السلوكي والعمل نظيفا وطاهرا ومتميزا وصالحا وسليما ويحظون بالعصمة الإلهية ويحظون بإعداد إلهي خاص، وبالتالي عندما يأتي الرسول أو يأتي النبي لا يكون في واقعه النفسي متأثرا بما يتأثر به بقية البشر فلا يكون محكوما بالمصالح الشخصية ولا الاعتبارات النفسية التي يعاني منها بقية الناس فلا ينطلق من خلال ما يتأثر به بقية الناس وهو يؤدي رسالة الله، فليؤدي الرسالة الإلهية بتجرد تام غير خاضع أو متأثر بأية اعتبارات أخرى خارج مضمون هذه الرسالة خارج مضمون هذا الهدى خارج ما يدل عليه هذا الهدى وما تحمله من مضامين وتوجيهات، بل إنه هو يكون أول من يلتزم بتلك الرسالة من يؤمن بها من يتأثر بها من يتحرك من موقع القدوة في تطبيقها والالتزام بها والتأثر بها والتطبيق

فيها وتفاعلوها معها والتزموا بها، والبعض يتجه إلى الآخرين بعدائية شديدة لماذا لم يقبلوا بها، هو يراها هي الأقوم لهذه الحياة والأصلح لهذه الحياة، وتجد أن كثيرا من تلك الرموز كانت في واقعها النفسي والبشري في واقع سلب، البعض مثلا كان طاغية والبعض كان جاهلا والبعض كان متأثرا بثقافة معينة بواقع معين، يمتلك قليلا من المعرفة والثقافة لكنه يمتلئ جهلا، البعض مثلا كان له رصيد سلبي جدا في واقعه السلوكي وأدائه العملي، واقعا سلبا معظم الرموز الذين اعتمد عليهم البشر فآمنوا برؤاهم واعتنقوا أفكارهم وتشبثوا بأطروحاتهم وساروا عليها في هذه الحياة معظمهم سيئون، كثير منهم، وكثير منهم إما كان طاغية إما كان ظالما إما كان جاهلا إما كان مبتعدا عن واقع الحياة، جاهلا بواقع الحياة أو ينطلق من اعتبارات مصلحة شخصية أو فتوية أو قومية في إطار محدود جدا وضيق ونابغة من رؤية معينة متأثرة بواقع شخصي وثقافة معينة.

اعتبارات أن يأتي خلاص البشرية عبر رسول من الله

أما الله -سبحانه وتعالى- فمشروع هديه يأتي عبر من؟ والخلاص للبشرية والإنقاذ للبشرية أتى عبر من؟ رسول، رسول من الله -سبحانه وتعالى-، وفي هذا دروس مهمة جدا ونقاط وإيجابيات عظيمة جدا لا توجد في أي اعتبار آخر: أولا: الرسول وهنا يتحدث عن رسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) وهذه سنة إلهية والرسول محمد هو آخر الرسل خاتم النبيين وقبله الكثير من الرسل في الحقب البشرية الماضية، أولا الرسول يحظى بإعداد إلهي، وصناعة إلهية يصطفيه الله -سبحانه وتعالى- ويعده خصيصا لحمل هذه المهمة والنهوض بهذه المسؤولية، يعده على المستوى الذهني والنفسي فيمتلك في واقعه النفسي

العرب، في المقدمة كهيئة أولية انطلقت فيها التعاليم الإلهية وأتت إليها الرسالة الإلهية لتتعلق من خلالها إلى بقية العالم، لم يوكل المهمة الإنقاذية أمام ذلك الواقع المأزوم والظلامي الذي يعاني فيه الناس، لا يمتلكون حتى الفكرة الصحيحة للخروج من ذلك الوضع ولإصلاح ذلك الواقع، لم يوكل هذه المهمة مثلا إلى زعيم وطني، فيقول مثلا هو الذي بعث في الأميين زعيما وطنيا، أو زعيما قوميا، أو مثلا يقول هو الذي بعث في الأميين عالما دينيا أو بأي تعبير من التعبيرات الأخرى، عندما نتأمل في الواقع البشري في هذا الزمن وقبل هذا الزمن عبر التاريخ ب كله، نجد أن الواقع البشري دائما ما يكون متأثرا بأشخاص معينين كرموز، ويعتمد عليهم فيما صدر منهم من تعليمات أو فيما تبنوه من رؤى وأفكار، الواقع البشري قائم على هذا الأساس ولو تأتى اليوم لتأمل الواقع البشري في أنحاء المعمورة في الغرب والشرق من أمريكا إلى الصين إلى روسيا إلى كوريا إلى الواقع العربي إلى بقية البلدان العربية يتجه الناس في شؤون حياتهم فيما يتعمدون من نظام فيما يجهلون من تصورات فيما يعتمدون عليه لنظم أمرهم، فيما ينظرون من خلاله إلى الواقع من حولهم على أساس رؤى معينة من هنا أو هناك، أفكار من هنا أو هناك تتبع أو تتبع من خلال رموز معينين منهم، فالقوم هناك مثلا يعتمدون الفلسفة الشيوعية ولها رمزها فلان، هناك الرأسمالية ولها رموزها فلان وفلان.

هناك رؤية معينة تقوم عليها حياة الناس فيما هم فيه من نظام وواقع وأمور كثيرة جدا يرتبطون بها ورمزهم فيها فلان، زعيم وطني زعيم قومي إنسان متفلسف، إنسان مفكر إنسان منظر، هذه مسألة معروفة في الواقع البشري، والشئ العجيب أنك تجد في الواقع البشري وفي التجربة البشرية أنهم دائما ما ينطلقون بتفاهل كبير جدا، وتمسك وتشبث إلى حد كبير، مؤمنون برمز معين قدم فكرة معينة أو رؤية معينة اعتمدوا عليها في شؤون حياتهم، أو في مواضيع معينة أو في نظامهم، ويتعصبون لتلك الرؤية يتشبثون بها يؤمنون بها، ويمجدون ذلك الرمز، ويعتبرون تلك الرؤية أو تلك الفكرة أو ذلك المشروع الذي قدمه أنه يُمثّل مشروعا راقيا لا أرقى منه في هذه الحياة، وأنه ينبغي الالتزام به والسير على أساسه، والتمسك به في هذه الحياة، والعمل على أساسه وهكذا يصبح هو الذي يعتمدون عليه، هذه الحالة دائمة في الواقع البشري بشكل كبير، وعندما نتأمل مثلا في حال الكثير من الرموز الذين فعل البشر معهم هذا الفعل، آمنوا بهم بنظرياتهم برؤاهم، بأفكارهم بأطروحاتهم، واعتنقوها وذابوا

كيف نعزز ارتباطنا برسول الله صلوات الله عليه وعلى آله؟

عبدالله اليوسفي

أراد الله لهذه الأمة أن تكون مرتبطة بنبيها الارتباط القائم على أسس الولاء الصادق والطاعة (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم) (وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله) أمة تقتدي بنبيها تتعرف عليه على صفاته تستفيد من هديه تستفيد من حياته من منهجه (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً)، فمسؤوليته هو وأتمته ترتبط بالناس عموماً بالعالمين (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً) (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) نصل إلى نتيجة أنه يتحقق للناس من خلال اتباع الرسول والقرآن التحرر من عبودية الطواغوت ويتحقق لهم عبادة الله بشكل صحيح في إقامة دينه متكامل بما يحقق لهم الخير.

رَبِّيَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْإِهْتِمَامِ وَالْمُبَادَرَةِ
الرَّسُولُ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ) رَّبِّيَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْإِهْتِمَامِ، رَّبِّيَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُبَادَرَةِ، رَّبِّيَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى اسْتِشْعَارِ الْمَسْئُولِيَّةِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ لَدَيْهِمْ رُوحٌ وَثَابَةٌ دَاخِلُ كُلِّ شَخْصٍ مِنْهُمْ، رُوحٌ جِهَادِيَّةٌ رُوحٌ تَسْتَشْعِرُ الْمَسْئُولِيَّةَ فَتَنْطَلِقُ، لَا تَنْتَظِرُ الْأَعْدَاءَ وَإِنْ كَانُوا كِبَاراً، وَإِنْ كَانُوا يَمْتَلِكُونَ مَخْتَلَفَ وَسَائِلِ الْقُوَّةِ، لَا يَنْتَظِرُونَهُمْ حَتَّى يَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ.

رَبِّيَ الْأُمَّةَ تَرْبِيَةً تُوحِي لَهَا بِأَنْ فِي اسْتَطَاعَتِهَا أَنْ تَقِفَ عَلَى قَدَمَيْهَا
اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَنَا بِأَنْ دِينَهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْعَلَنَا أُمَّةً مُسْتَقَلَّةً، تَقِفُ عَلَى قَدَمَيْهَا، عَزِيزَةً، رَافِعَةً رَأْسَهَا، تَقْهَرُ الْأُمَمَ الْأُخْرَى، مَا الَّذِي يَحْصِلُ الْآنَ؟ أَلَيْسَ كُلُّ الْعَرَبِ يَتَجَهَّوْنَ إِلَى أَمْرِيكَ لَتَفَكَّهُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ؟ وَلَوْ أَنَّ أَمْرِيكَ هِيَ الْمُحْتَلَّةُ وَإِسْرَائِيلُ هُنَاكَ لِلْجَنَاحِ إِلَى إِسْرَائِيلَ تَفَكَّهُمْ عَنْ أَمْرِيكَ! يَلْجَأُونَ إِلَى أَمْرِيكَ وَرُوسِيَا رَاعِيَتِي السَّلَامُ أَنْ تَفَكَّ فِيهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. النُّظْرَةُ الْقَاصِرَةُ الَّتِي أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَمْسَحَهَا مِنْ أَذْهَانِ الْعَرَبِ - لَوْ تَرَبَّوْا عَلَى دِينِهِ، لَوْ تَرَبَّوْا عَلَى نَهْجِ نَبِيِّهِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ)، لَوْ عَرَفُوا سِرِّتَهُ وَهُوَ فِي جِهَادِهِ مِنْ بَدْرِ إِلَى آخِرِ غَزْوَةٍ لَمْ يَلْجَأْ إِلَى طَرَفٍ آخَرَ، لَمْ يَلْجَأْ إِلَى الْفَرَسِ، أَوْ يَلْجَأْ إِلَى الرُّومِ،

وهما القوتان التي كانت تُمَثِّلُ القوى العظمى في العالم في ذلك العصر لم يلجأ إلى الفرس ليساعده ضد الروم، ولا إلى الروم ليساعده ضد الفرس، ولا إلى الفرس ليساعده على قريش، ولا إلى الروم ليساعده على قريش، ربي الأمة تربية توحى لها بأن في استطاعتها أن تقف على قدميها وتقارع الأمم الأخرى. وكان أبرز مثال على هذا ما عمله هو في ترتيبات [غزوة تبوك]؛ لأنه كان رجلاً قرآنياً (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ) يتحرك بحركة القرآن، ويعرف ماذا يريد القرآن أن يصل بالأمة إليه في مناهجه التربوية وهو يربي نفوسهم كيف تكون كبيرة، كيف تكون معتزة بما بين يديها من هذا الدين العظيم فلا تحتاج إلى أية قوى أخرى.

لم يلجأ إلى الفرس ليساعده ضد الروم، ولا إلى الروم ليساعده ضد الفرس، ولا إلى الفرس ليساعده على قريش، ولا إلى الروم ليساعده على قريش، ربي الأمة تربية توحى لها بأن في استطاعتها أن تقف على قدميها وتقارع الأمم الأخرى. وكان أبرز مثال على هذا ما عمله هو في ترتيبات [غزوة تبوك]؛ لأنه كان رجلاً قرآنياً (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ) يتحرك بحركة القرآن، ويعرف ماذا يريد القرآن أن يصل بالأمة إليه في مناهجه التربوية وهو يربي نفوسهم كيف تكون كبيرة، كيف تكون معتزة بما بين يديها من هذا الدين العظيم فلا تحتاج إلى أية قوى أخرى.

رَبِّيَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْإِهْتِمَامِ، وَعَلَى اسْتِشْعَارِ الْمَسْئُولِيَّةِ
القرآن الكريم جعله الله نوراً

للمؤمنين، نوراً للمسلمين يهتدون به قبل أن تهجم عليهم الظلمة، يتحركون هم على أساسه قبل أن يهجم عليهم العدو إلى غفر ديارهم، سواء بفساده، أو أن يصل بقدمه وبنفسه، ألم يتحرك الرسول (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ) هو في غزوة [تبوك] ليهاجم هو، وعلى مسافة طويلة جداً من المدينة نحو (750 كم) إلى تبوك ليوافقه دولة عظمى في ذلك الزمن هي دولة الرومان. أراد أن يقول لأمتة: إن من ينتظرون، ويصمتون هم من سيكونون أدلاء إذا ما هجم عليهم العدو، هم من سيكونون معرّضين لأن يُفْتَنُوا عَنْ دِينِهِمْ، ولأن يتنازلوا ببساطة عن دينهم إذا ما هجم عليهم العدو إلى داخل ديارهم، الرسول (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ) ربي المسلمين على الاهتمام، ربي المسلمين على استشعار المسؤولية، على أن تكون لديهم روح وثابة داخل كل شخص منهم، روح جهادية روح تستشعر المسؤولية فتنتقل، لا تنتظر الأعداء وإن كانوا كباراً، وإن كانوا يمتلكون مختلف وسائل القوة، لا ينتظرونهم حتى يهجموا عليهم.

إلى هذه الدرجة، أن نرى ما يبعث على الخزي أن نرى ما هو مؤسف حقاً من عمل ضد الإسلام، والمسلمين في كل منطقة، ثم بعد نحن لم نتجه اتجاهاً جاداً، أو الكثير بعد لم يخطر على باله، لم يخطر على باله بعد أن يتحرك، أو أن يعمل شيئاً ما، هذا يدل على انحطاط إلى أحط مستوى في فهمنا لديننا، وفي ثقافتنا برئنا، وفي اعتزازنا بهذا الدين، وافتخارنا بهذا الدين العظيم، أن لا نتحرك حتى على الرغم مما نشاهده،

مما نعلمه حرباً شديدة ضد ديننا، وضد أمتنا، وضد كل فرد فينا، وكل أسرة في مجتمعنا.

وأنهم سيعملون على أن يكون لهم وجود هنا في اليمن، وقواعد في اليمن، أي أن يسيطروا على اليمن سيطرة مباشرة، أما الهيمنة فهي قائمة، كل الدول العربية تخضع لأمريكا في مختلف شؤونها، في المجال السياسي، وفي الاقتصادي، وفي الثقافي، وفي مختلف المجالات، لكنهم لا يكتفون بهذا، هم يريدون أن يدخلوا مباشرة إلى أعماق كل قطر إسلامي..

ونحن من عانينا كثيراً من فسادهم كيهود ونصارى، وهم من لا يزالون في بلادهم، وصل فسادهم إلى كل أسرة داخل بلادنا، وصل فسادهم داخل كل أسرة في البلاد العربية، فكيف إذا ما دخلوا هم بأنفسهم؟ - سيذلون الناس، سيحاربون الدين من داخل البلاد، سيذلون كل إنسان سيقهرون اليمنيين، سيذلونهم، سيجعلونهم عبيداً لهم، خيرات بلادنا سينهبونها، سيتحكمون في كل شيء في هذه البلاد..

نحن نرى الآخرين، اليهود والنصارى هم من يتحركون في البحار، في مختلف بقاع الدنيا مقاتلين يحملون أسلحتهم طائراتهم دبابتهم قواعدهم العسكرية برية وبحرية، فرقاً من الجنود من أمريكا ومن ألمانيا ومن فرنسا وإسبانيا وكندا ومختلف بلدان العالم الغربي.

هم من يطلقون فاتحين، هم من يتحركون يحملون أسلحتهم في مختلف بقاع الدنيا، وهذه الأمة الإسلامية أمة القرآن، القرآن الذي أراد أن تربي على أن تحمل روحاً

جهادية أن تحمل مسؤولية كبرى، هي مسؤولية أن تعمم دين الله في الأرض كلها، حتى يظهر هذا الدين على الدين كله على الديانات كلها حتى يصل نوره إلى كل بقاع الدنيا.

هذه الأمة التي قال الله عنها مذكراً بالمسؤولية: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} للعالم كله {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} (آل عمران: من الآية 110) أَصْبَحَ الْآنَ الحديث عن الجهاد، الحديث عن المواقف القرآنية العملية في مواجهة أعداء الله، الحديث عن نصر دين الله، الحديث عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أَصْبَحَ غريباً..

حزك المجتمع

كان رسول الله (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ) يحشد الناس معه، ويحشد أشخاصاً هو يعرف ليسوا صناديد مواجهة لكن هو عمل طريقة جديدة في الحرب صف، يصف أصحابه من هناك إلى هناك، ورآهم العدو هناك أمة، هذا الشخص يشكّل رقماً، أليس هو يشكل رقماً هناك، إلى آخره.

فالإسلام يستوعب الأقوياء من أول يوم، يستوعب الذين بعدهم، يستوعب الذين بعدهم، يستوعب الكل، ولهذا يأتي بخطاب: يا أيها الذين آمنوا، أليس يا أيها الذين آمنوا؟؛ لأن كل مؤمن يستطيع أن يشتغل، وكل مؤمن هو مدعو إلى ميدان يتسع له مع الآخرين كيفما كانت وضعيتهم، من ناحية التركيبة الاجتماعية، أو باعتبار البيئة الحاصلة، باعتبار الوضعية الحاصلة، لاحظ كان رسول الله (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ)، هكذا، يحرك المجتمع، نفس المجتمع، ذلك المجتمع على ما هو عليه، لا يوجد عنده فكرة أنه أولاً يدرسهم، يدرسهم، يدرسهم، يحميهم، يحميهم، وفي الأخير يفلته. لا، ناس يسلمون وقال: هيا يسرح معهم، يسرح معهم، يسلم أول يوم، وثاني يوم يسرح معهم؛ ولأن الله يتدخل في بناء النفوس، هذه القضية أساسية، يرفع معنويات الناس، يشد قلوبهم، يربط على قلوبهم، ينير أفكارهم فيصبح الذين كانوا يرون أنفسهم أغبياء في الأخير يصلون إلى أن قد عندهم قدرة، عندهم قدرة في إدراك الأشياء، في فهم الأشياء، في تحليل الأشياء، رؤية الأشياء، وهكذا.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

14 فبراير الماضي عندما خرج من يسمون أنفسهم بـ «الدعاة» إلى شوارع الرياض وجدة السعوديتين ليوزعوا الورد على المارة بمناسبة ما يسمى «عيد الحب» الذين كانوا أنفسهم يحرمونه وعادوا عبر القنوات السعودية الفضائية ليفتوا بعدم حرمة المشاركة في «عيد الحب» هذا.

قد يكون استعراض تناقض الفتاوى الوهابية مفيداً لمعرفة كيف تتم عملية تطويع الفتوى، إلا أن تأثير الوهابية بات في تراجع كبير سواء في اليمن عقب ثورة 21 سبتمبر وخلال أعوام العدوان وفي الدول العربية والإسلامية، وهو ما يتجلى في اتساع رقعة المشاركة في إحياء ذكرى المولد النبوي، وهو في الحقيقة عودة عربية إسلامية إلى ما كانت عليه قبل أن تغزو الوهابية بالمال السعودي المجتمعات العربية والإسلامية.

التي تستمر لعدة أيام وتقوم على استضافة مطربين ومطربات لإقامة الحفلات الغنائية الراقصة مثل ما يسمى «مهرجان جرش» أو «مهرجان قرطاج»... إلخ من المهرجانات التي تبتث على الهواء عبر عشرات القنوات الفضائية، فهل يمكن أن تخرج تلك الجهات أو أولئك الدعاة ليقولوا هل إقامة تلك المهرجانات يجيزها الإسلام؟! إن ذلك التساؤل أو السؤال لن يحظى بإجابة من قبل تلك الجهات، لكنه يكشف حقيقة أن الإفتاء بحرمة إحياء ذكرى المولد النبوي يجري فيها توظيف الدين أو بالأصح تشويه الدين للحيلولة بين الأمة الإسلامية وأعلامها، على رأسهم الرسول محمد صلى الله عليه وعلى آله، خصوصاً إذا ما شهد الملأ على تغير تلك الفتاوى بحسب رغبة الحاكم.

تطويع الفتوى بحسب هوى الحاكم تجلّى في إحدى صوره في

إحياء ذكرى المولد النبوي.. السؤال المتجدد

فتواه «المسيّسة» إلى أن الرسول لم يجز ذلك، وهي فتوى تثري السخرية، إذ أن تكريم الرسول هو حق له على المسلمين وحق للمسلمين أن يحتفوا بذكرى مولد رسول أخرجهم من ظلمات الجاهلية وحمل إليهم رسالة أعظم دين وهو دين الإسلام.

الغريب أو بالأصح «الأمر الفاضح» هو أن تلك الأصوات تنتظم دائماً في كل عام على تجديد تلك الفتوى التي تحرم الاحتفال بذكرى المولد النبوي، هي نفسها الأصوات التي تغيب كلما حان موعد إقامة المهرجانات السنوية التي تقام في كثير من الدول العربية

برنامج رجال الله

مقرر الأسبوعين القادمين
من 8/ إلى 21/ ربيع الأول
(ملزمة الهوية الإيمانية +
ملزمة معرفة الله نعم الله
الدرس الرابع)

وحك في ميدان المواجهة، سترى تلك الجامعات الصغيرة من المؤمنين بأنها ليست وحدها هي في ميدان المواجهة بل هناك آلاف من ملائكة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الذين ليسوا كمثلتنا يقعدون ويتناقلون، ويعصون، ويتحيلون، ويتهربون، ويبحثون عن مبررات.. لا.. هم من ينطلقون انطلاقة واحدة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون. فإذا كانت معنوياتك ترتفع عندما تسمع بأن هناك عدداً قد يكون أقل من هذا، أو أكثر فإن عليك أن ترتفع معنوياتك وتستشعر القوة إذا ما كنت في طريق ستقف معك فيه آلاف من ملائكة الله، إذا ما توجه الأمر منه -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- إليهم، فقط عليك أن تبحث عن كيف تؤهل نفسك، على تلك الجامعات أن تبحث عن كيف تؤهل نفسها لتكون جديرة بأن تقف ملائكة الله معها. فإيماننا بالملائكة هو إيماننا بجند من جنود الله، متى ما تصدر أمر إلهي نحوهم: انطلقوا لتثبيت نفوس المؤمنين، فهم من سينطلقون بكل جدٍ، وبكل إخلاص وبكل نصح، ينطلقون ولديهم خبرة، ولديهم معرفة فيكون لهم تأثيرهم الكبير في تثبيت نفوس المؤمنين، أو في أي عمل يأمرهم الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يقوموا به. إذاً لا بد من إيماننا بملائكة الله.

بوقوف الملائكة معك فإنك قد ترى في ميادين المواجهة آلافاً من الملائكة، من جند الله ينطلقون وبكل إخلاص، وبكل نصيحة، وبما يملكون من خبرة عالية لتثبيت قلوب المؤمنين متى ما توجه الأمر الإلهي إليهم [إِذْ يُوجِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا] (الأنفال: من الآية 12). قد لا نشعر نحن بقيمة الإيمان بالملائكة، وقد لا يشعر كل إنسان قاعد، كل إنسان لا يحمل هم العمل في سبيل الله، لا يكون إيمانه بالملائكة إلا مجرد تصديق بأنهم عباد مكرمون، وأنهم كما حكى الله عنهم: [لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ] (التحريم: من الآية 6). لكن في أن يترك ذلك الإيمان أثراً في نفسه لا يحصل شيء؛ لأنه ليس في ميدان يرى فيه قيمة إيمانه بالملائكة، لكن أولئك الذين ينطلقون في ميدان العمل في سبيل الله سيعرفون أهمية الإيمان بملائكة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وقد تحدث القرآن عن دور للملائكة في بدر وفي يوم الأحزاب وفي أيام غيرها في حركة الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أولئك الذين خرجوا وعددهم قد لا يزيد على نحو ثلاثمائة شخص إلا عدداً قليلاً، الله وعدهم بأنه سيعزز جند من لديه يبلغ عددهم أضعاف أضعاف أولئك، هناك سيعرف الإنسان قيمة إيمانه بالملائكة، وسترى بأنه لست أنت

وَتَعَالَى- هل فقط مجرد تصديق بأنه إلهنا؟! وأنه ربنا؟! أم أنه لا بد أن يكون إيماناً واعياً، إيماناً عملياً، إيماناً يبعث على التطبيق، إيماناً يعزز الثقة في نفوسنا بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، فيما وعد به أوليائه في الدنيا والآخرة، هو من قال -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في كثير من آيات كتابه الكريم أنه سيكون مع أوليائه المؤمنين، سيكون مع عباده الصالحين، سيكون مع عباده الصابرين، هو من طمأنهم على أنه سيكون معهم، فأى عذر لهم في أن يقعدوا عما أراد منهم أن يتحركوا فيه، عما أراد منهم أن يعملوا به، عما أوجب عليهم أن يدعو إليه. الإيمان بالله، وكذلك الإيمان بملائكته.

والإيمان بملائكة الله له قيمته الكبرى، له أثره الكبير عند من يعرف الملائكة، وعند من يعرف الدور الذي يقوم به الملائكة. قد يرى الناس أنفسهم في ظرف من الظروف وهم عازمون على أن يتحركوا في ميدان المواجهة لأعداء الله ولكنهم قد يرون أنفسهم قليلاً، وقد نرتاح فيما إذا بلغنا أن هناك منطقة أخرى تتحرك نفس التحرك أو عدد من الناس ينطلقون نفس الانطلاقة ويقفون نفس الموقف، أليس ذلك مما يعزز معنويات أنفسنا؟! الإيمان بالملائكة باعتبارهم جنداً من جند الله، الإيمان بالملائكة متى ما كنت في طريق تصبح فيها جديراً بأن تحظى

الإيمان بالرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي يجب أن يتسخ في نفوس من يحملون العلم برسالته، يجب أن ينطلقوا هذا المنطلق الذي انطلق منه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، وأن يتحركوا بحركته، لكن للأسف ما نشاهده عند الكثير ليس على هذا النحو الذي كان عليه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، يجلسون في زوايا بيوتهم، أو في زوايا مساجدهم ويعطون الآخرين، أو يدعون للآخرين، وأحياناً ينطلقون لمعارضة العاملين في سبيل الله، وهم يؤمنون بما أنزل إلى رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، هذا القرآن العظيم، ويؤمنون بالنبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)؛ لأنه في الوقت الذي نرى فيه هذه الآيات هي تقرير للمؤمنين كيف يجب أن يكون إيمانهم، هي في نفس الوقت توضح لنا ما هو مقاييس صحيحة وصادقة ننظر من خلالها إلى بعضنا بعض، ونقيم على أساسها مواقف بعضنا بعض، فلا نتسمى باسم الإيمان، ولا نتسمى باسم أولياء الله، ولا نحمل اسم صالحين، إذا لم يكن إيماننا على هذا النحو. {وَالْمُؤْمِنُونَ}، آمن الرسول وكذلك المؤمنون {كُلٌّ} كل منهم {آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ}، الرسول نفسه والمؤمنون كل منهم آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، الإيمان بالله -سُبْحَانَهُ

قراءة في درس (الهوية الإيمانية)

للسيد حسين بدر الدين الحوئي -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- (1-5)

المسألة : خاص

في هذا الدرس قدّم الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوئي -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-، في محاضرة (الهوية الإيمانية) التي ألقاها في بتاريخ: 31/ 1/ 2002م، إضاءات على بعض الآيات القرآنية في سياق عملي واضح، ابتعد عن التنظير والتفسير، وقدم التطبيق العملي، في صورة جسدت الهوية الإيمانية فعلاً في واقع المؤمنين، وجعلتهم يمتلكون المقاييس الصحيحة التي يحاكمون إليها الواقع الإيماني لهم ولجتمعه، وهو الأمر الذي يؤهلهم لإصلاح الاختلالات الإيمانية، ويجعلهم أهلاً لرضا الرحمن عليهم، وأهلاً لعونه ومُذَبِّه الغيبي.

انطلق الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- في تحديد الهوية الإيمانية من قوله تعالى: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} (البقرة: 285-286) صدق الله العظيم.

وقد جعل الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- من الآية السابقة محدداً للهوية الإيمانية جامعة، وحلق في سماء الإيمان الربح، فلم يقصر الهوية على شخص، ولا على جيل، ولا على أمة، بل جعلها هوية المسيرة الإلهية ومن

ثم هوية كُلِّ من يسير فيها، يقول -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [هي البطاقة الكاملة العناوين لأنبياء الله ورسله، والساثرين على طريقه من المؤمنين بهم، هي تقرير للمؤمنين أنه هكذا يجب أن يكون إيمانهم، هي تعريف بالمسيرة الإلهية لأنبياء الله ورسله والصالحين من عباده جيلاً بعد جيل]، ومن هنا بات كُلُّ فرد يشعر بأنه معني شخصياً بهذا الطرح، ويشعر بالانتماء إلى إخوته في هذه المسيرة الإلهية في كُلِّ مكان، وأكثر من ذلك أنه قد تعزز لديه الانتماء للأنبياء جميعاً، ولنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وللأمة الهادين من بعده، إذ كان الجامع المشترك حاضراً بقوة من خلال هذه الهوية المشتركة الجامعة.

بهذا يكون الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- قد حقق بهذه اللفظة أمراً بالغ الأهمية، توقف عنده الكثير من الدعاة والمصلحين، وهو لم يبذل كثير جهد، إنما علمنا كيف نفهم النص القرآني في سياق عملي واع مثمر، ولذلك استطاع أن يصل بنا إلى أن الإيمان الكامل يصل بصاحبه في نهاية الطريق إلى المواجهة مع أعداء الله، وهذا ما جاء في النص القرآني السابق، وهذه هي الترجمة الواقعية للإيمان الصادق، وليس للإيمان الأجوف، ومع أن الكثير من العلماء السابقين أكدوا على أهمية انتقال الإيمان من مرحلة التصديق بالقلب والإقرار باللسان إلى أن يتحقق في الواقع العملي؛ إلا أنهم لم يتحركوا في تعريف الإيمان بالطريقة التي جاء بها النص القرآني، هو ما فعله الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-، والذي أسس من خلال هذا المدخل لمقاييس قرآني فاحص لسلامة الهوية الإيمانية

بالنسبة للفرد أو للمجتمع. وفي سياق التأكيد على أهمية الموضوع يربط الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- علاقتنا بالرسول في الدنيا والآخرة بهذه القضية، ويسقطها أيضاً في علاقة هذه الأمة بالأمة الأخرى، حين يقول: [أولم يقل الله له: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَهُمْ وَكَانُوا شَرِيعًا لَّسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} (الأنعام: 159) لست منهم في شيء، لا تلتقي مع محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) لا تلتقي الأمة مع رسولها (صلوات الله عليه وعلى آله) إلا في طريق إيمانية واحدة هي: هذه الطريق التي بدأ الخطوات عليها الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)]

يبدأ الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- حديثه بعد هذه المقدمة بالإشارة إلى مجالات الإيمان التي اشتملت عليها هذه البطاقة المحددة للهوية الإيمانية، وهي: الإيمان بالله، والإيمان بالملائكة، والإيمان بالكتب السماوية، والإيمان بالرسول، ويركز الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- على قضية التجسيد العملي للإيمان، ومصاديق ذلك الإيمان بالحركة النشطة، والاستقامة والثبات والإخلاص لله.

ومن هنا يتساءل -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- عن حقيقة الإيمان بالله، وهل هي مجرد التصديق فقط، ويصل إلى حقيقة الإيمان المرتبطة بالتجلي في الواقع العملي، حيث يقول: [لا بد أن يكون إيماناً واعياً، إيماناً عملياً، إيماناً يبعث على التطبيق، إيماناً يعزز الثقة في نفوسنا بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، فيما وعد به أوليائه في الدنيا والآخرة، هو من قال -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في كثير من آيات

كتابته الكريم أنه سيكون مع أوليائه المؤمنين، سيكون مع عباده الصالحين، سيكون مع عباده الصابرين، هو من طمأنهم على أنه سيكون معهم، فأى عذر لهم في أن يقعدوا عما أراد منهم أن يتحركوا فيه، عما أراد منهم أن يعملوا به، عما أوجب عليهم أن يدعو إليه]. ومثل ذلك يقال في الإيمان بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم، فلا بد أن يكون لهذا الإيمان محاكاة في الواقع لواقع الرسول الكريم، الذي لم يكن يكتفي بأن يبلغ الآخرين، ويرشددهم، ويعظهم، وهو قابع في زاوية من زوايا مسجده المقدس، يدعو على أولئك الأعداء المحاربين لله، بل كان صلوات الله عليه وآله في مقدمة صفوف المجاهدين في كُلِّ ميدان.

ويصل الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- إلى الحديث عن الإيمان بالملائكة، ويربطه بالواقع العملي للمؤمن وللمجتمع، وذلك من خلال معرفة الدور الذي يقوم به الملائكة في الواقع العملي، لا سيما في ميدان مواجهة الأعداء، وبالرغم من الأدوار الكثيرة للملائكة إلا الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- لم يشد اهتماماً إلى غير الأثر المباشر للإيمان بالملائكة في واقع المواجهة مع العدو، وهذا ما ينسجم مع النص القرآني المحدد للهوية الإيمانية، الذي كان في خاتمته الحديث عن المواجهة مع عدو الأمة [وانصروا على القوم الكافرين]، يقول -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- في هذا السياق: [الإيمان بالملائكة باعتبارهم جنداً من جند الله، الإيمان بالملائكة متى ما كنت في طريق تصبح فيها جديراً بأن تحظى بوقوف الملائكة معك فإنك قد ترى في

ميادين المواجهة آلافاً من الملائكة، من جند الله ينطلقون وبكل إخلاص، وبكل نصيحة، وبما يملكون من خبرة عالية لتثبيت قلوب المؤمنين متى ما توجه الأمر الإلهي إليهم [إِذْ يُوجِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا] (الأنفال: من الآية 12)].

وهنا يؤكد الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- على قضية مهمة جعلتنا نفغل عن هذا التفاصيل المهمة، وهي أنه لا يمكن إدراك هذا البعد للإيمان بالملائكة إلا من خلال التحرك في والميدان الجهادي؛ ولأن معظم أفراد الأمة قعدوا ولم يتحركوا في هذا الميدان المهم لم يشعروا بقيمة هذا المجال في واقعهم العملي؛ لأنه لا يأتي الأمر من الله للملائكة بالتثبيت إلا في ميدان المواجهة، وبعد أن يرى الله من المؤمنين صدقهم وصبرهم؛ ولذا على الجماعة المؤمنة أن تجسد معاني إيمانها بالله في واقعها الجهادي حتى تلمس ثمرة إيمانها بالملائكة، وهذا ما خفي -ربما- على كثير من المصلحين والدعاة في واقعنا المعاصر وتراثنا التقليدي، يقول -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [إيماننا بالملائكة هو إيماننا بجند من جنود الله، متى ما تصدر أمر إلهي نحوهم: انطلقوا لتثبيت نفوس المؤمنين، فهم من سينطلقون بكل جدٍ، وبكل إخلاص وبكل نصح، ينطلقون ولديهم خبرة، ولديهم معرفة فيكون لهم تأثيرهم الكبير في تثبيت نفوس المؤمنين، أو في أي عمل يأمرهم الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يقوموا به. إذاً لا بد من إيماننا بملائكة الله].

وللموضوع بقية..

استشهاد 40 مدنياً في مجزرة ارتكبتها الطيران الأمريكي بدير الزور

الحسبة : متابعات

عموم ريف دير الزور.
وأكدت المصادر استشهاد المزيد من المدنيين العالقين تحت أنقاض المنازل المدمرة في القرية؛ وذلك بسبب صعوبة الوصول إليهم نتيجة العدوان المتواصل والكثيف على القرية.
وجاءت مجزرة التحالف الأمريكي الجديدة لتضاف إلى جملة المجازر التي ارتكبتها خلال الأسبوع الماضي في مدينة هجين وقرى وبلدات الشعفة والبويدران والسوسة، واستشهد خلالها أكثر من 100 مدني، وقصفت الطائرات خلال الأسبوع الماضي القرى والبلدات في ريف دير الزور بقنابل الفوسفور الأبيض والقنابل العنقودية المحرمة دولياً دون أن يصدر أي تعليق أو موقف من مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة.
وطالبت سورية مراراً عبر عشرات الرسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن بالتحرّك الفوري لوقف الاعتداءات والمجازر التي يرتكبتها طيران "التحالف الدولي" غير الشرعي بقيادة الولايات المتحدة واتخاذ ما يلزم لإنشاء آلية دولية مستقلة ومحيدة للتحقيق في هذه الجرائم ومعاقبة مرتكبيها.

البحث عن 1000 مفقود في أسوأ حريق تشهده كاليفورنيا الأمريكية على الإطلاق

الحسبة : متابعات

الحريق هو الأكثر تدميراً في تاريخ كاليفورنيا ويفرض تحديات إضافية لتوفير مأوى طويل الأمد لآلاف من السكان النازحين، وقالت السلطات إن ما لا يقل عن 1100 من السكان الذين جرى إجلاؤهم نقلوا إلى 14 مأوى مؤقتاً في كنانيس ومدارس ومراكز محلية بالمنطقة بينما صدرت أوامر بإجلاء أكثر من 47 ألفاً آخرين.
وقال كوري هونيا قائد شرطة مقاطعة بيوت: إن السلطات انتشلت رفات ثمانية ضحايا آخرين، مما يرفع عدد قتلى الحريق إلى 71 قتيلًا.
ويتزامن حريق كامب فاير مع سلسلة من الحرائق الأصغر في جنوب كاليفورنيا أبرزها وولزي فاير الذي أدى لمقتل ثلاثة أشخاص ودمر ما لا يقل عن 500 مبنى بالقرب من ساحل ماليبو غربي لوس انجليس..



ارتكب التحالف الذي تقوده أمريكا، صباح أمس السبت، مجزرة جديدة أدت إلى استشهاد ما لا يقل عن 40 مدنياً في قرية البقعان التابعة لمدينة هجين جنوب شرق مدينة دير الزور بنحو 110 كم، حيث تأتي هذه المجزرة في إطار تصعيد التحالف الأمريكي وعدوانه على الأراضي السورية عبر قصفه المزيد من القرى والبلدات في ريف دير الزور غربي سوريا، موقعاً عشرات الضحايا غالبيتهم بين الأطفال والنساء؛ وذلك بذريعة محاربة الجماعات "الإرهابية".

وقالت مصادر محلية إن قصف عنيف تنفذه طائرات التحالف منذ مساء أمس الأول الجمعة على مدينة هجين وعموم القرى والبلدات التابعة لها حيث دمرت الصواريخ عشرات المنازل السكنية وشردت مئات العائلات وقتلت 40 مدنياً غالبيتهم من الأطفال والنساء في قرية البقعان التي أصبحت شبه خاوية بعد اضطراب معظم سكانها للفرار هرباً من طائرات التحالف التي تنفذ سياسة الأرض المحروقة في

لا يزال أكثر من ألف شخص في عداد المفقودين جراء أسوأ حريق غابات تشهدها ولاية كاليفورنيا الأمريكية على الإطلاق، حيث يواصل رجال الإطفاء البحث عن المزيد من الضحايا في بلدة باراديس بشمال ولاية كاليفورنيا التي انتشرت فرق الإنقاذ منها رفات ما لا يقل عن 71 شخصاً داخل وحول باراديس التي تقع عند سفوح تلال سييرا وكان يقطنها نحو 27 ألف شخص وتبعد 280 كيلومتراً شمالي سان فرانسيسكو قبل أن يلتهمها حريق كامب فاير في الثامن من نوفمبر الجاري ووصلت مساحة الأراضي المحترقة إلى نحو 142 ألف فدان.
وتضاف الخسائر في الممتلكات إلى الخسائر البشرية ليصبح هذا



ليديعوت: "يجب أن تبقى هذه الحكومة وألا يتم إسقاطها؛ لأنها حكومة يمينية".
وأشار إلى أن عدم سقوط الحكومة يعني أن جميع أعضاء الليكود سيواصلون خدمة "إسرائيل" لعام آخر حتى انتهاء ولايتها في نوفمبر 2019".
يُشار إلى أن نتنياهو يحاول إنقاذ حكومته من خطر السقوط والهزيمة بعدما استقال وزير الحرب ليرمان، مما هدّد الحكومة بالسقوط والتوجه إلى انتخابات مبكرة في "إسرائيل".

عسقلان المحتلة والتي حولها إلى جحيم بفعل الدمار الذي خلفه في المباني الإسرائيلية.
وكتبت سرايا القدس في نهاية رسالتها "نعدكم بالمزيد إن تجرأتم".
من جانب آخر، قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه سيلتقي اليوم الأحد رئيس حزب كولانو موشيه كحلون في محاولة أخيرة لإقناعه بعدم الإطاحة بالحكومة.
وأضاف نتنياهو عبر تغريدة له في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، أمس السبت، وفقاً

الحسبة : متابعات

بنّت سرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مساء أمس السبت، رسالة مصورة لـ "صاروخ بدر" والذي حول عسقلان لجحيم من نار خلال المعركة الأخيرة مع الاحتلال الإسرائيلي.
وظهر في المقطع المصور رجال سرايا القدس وهم يعدون ويجهزون صاروخ بدر قبل إطلاقه على المدن المحتلة المحاذية لقطاع غزة، كما ظهر في الفيديو لقطات لإطلاق الصاروخ تجاه مدينة

بن سلمان في دائرة الاتهام بقتل خاشقجي

الحسبة : متابعات



رصد مكالمات محمد بن سلمان قبل اغتيال خاشقجي، وأضافت أن من بين المعلومات التي قادت إلى تلك النتيجة، التسريب الأخير لاتصال المطرب بالحقناني (وهما من ضمن المسؤولين عن عملية الاغتيال) بعد مقتل خاشقجي وقوله له "أخبر رئيسك أن المهمة أُنجزت".
إلى ذلك، قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ معلقاً على الموضوع: إن "كل شيء يشير إلى أن ولي عهد السعودية هو من أمر بقتل جمال خاشقجي" وأضاف أن "على إدارة ترمب أن تتوصل إلى تحديد موثوق للمسؤولية قبل أن يعدم محمد بن سلمان من يبدو أنهم نفذوا أوامره".
أما ترامب الذي يبدو أن محاولاته للحفاظ على بن سلمان، تصطدم بتوجهات المخابرات الأمريكية، فلم يعقب على الموضوع بأكثر من قوله إنه سيتحدث مع وزير خارجيته ووكالة الاستخبارات المركزية حول قضية خاشقجي، بحسب وكالة بلومبيرغ.

الأمريكيين واثقون جداً من تقييم "سي أي إيه" للأحداث وربط الجريمة بمحمد بن سلمان.
وإلى جانب واشنطن بوست، نشرت العديد من الصحف الأمريكية ووكالات الأنباء الدولية تأكيدات على توصل المخابرات الأمريكية إلى ربط ولي العهد بالجريمة، حيث نقلت وكالة "أسوشيتد برس" عن مسؤول أمريكي بأن الاستخبارات توصلت فعلاً إلى تلك النتيجة، فيما نقلت رويترز عن مصدر آخر قوله: "إن وكالة الاستخبارات المركزية أطلقت جهات أخرى بالحكومة الأمريكية على استنتاجها بأن ولي العهد السعودي أمر بقتل خاشقجي"، وهو ما أكدته صحيفة "وول ستريت جورنال" التي قالت إن "قيادات الكونغرس اطلعت يوم الخميس الفائت على تقييم المخابرات الأمريكية بشأن مقتل خاشقجي".
من جانبها، قالت صحيفة "نيويورك تايمز": إن تقييم سي أي إيه استند إلى

ارتفعت حدة الاتهامات التي تطوّق وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان؛ بسبب مقتل الصحفي جمال خاشقجي، بالرغم من محاولة إدارة ترامب إخراجها من تلك الدائرة، حيث كشفت تركيا عن تسجيلات صوتية جديدة، نسفت بيان النيابة العامة السعودية الأخير التي حاولت فيه الرياض تبرئة بن سلمان وإلقاء اللوم على "كباش الفداء" الاستخباراتية، وألقى التسريب التركي بظلاله على الموقف الأمريكي من القضية دافعاً بوكالة الاستخبارات "سي أي إيه" إلى الإعلان -وإن بشكل غير رسمي- عن توصلها لاستنتاج مفاده أن ولي العهد هو من أمر بقتل خاشقجي.
وقالت صحيفة حريات التركية إن التسجيلات التركية، تكشف في 15 دقيقة، مناقشة فريق الاغتيال السعودي لطريقة قتل خاشقجي بمقر القنصلية في تركيا، قبل وصوله إلى المقر، وهو ما يؤكّد أن الفريق جاء لتنفيذ أمر واضح بالقتل، الأمر الذي ينسف ادعاءات النيابة العامة السعودية بأن الفريق جاء لإغادة خاشقجي.
وبعد الكشف عن تلك التسجيلات، نشرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن وكالة الاستخبارات المركزية "سي أي إيه" توصلت إلى أن بن سلمان أمر بقتل خاشقجي وفقاً لمعلومات من مصادر استخباراتية.
وقالت واشنطن بوست: إن من بين ما اعتمدت عليه سي أي إيه في استنتاجها، اتصال هاتفي أجراه الأمير خالد بن سلمان مع خاشقجي، حيث طلب الأول من الأخير الذهاب إلى القنصلية، وقدم له تلميحات، وأوضحت الصحيفة أن ذلك الاتصال والطلب جاء بطلب من ولي العهد.
وذكرت الصحيفة أن العديد من المسؤولين



حينما نجتمع في هذه المناسبة نريد أن نقدّم لأولئك رسالة أنا لا زلنا نعي أهمية ارتباطنا برسول الله؛ لأننا لا زلنا أمة تتمسك بنبينا، وتعمل على أن تعزز هذا الارتباط بنبينا، أمة تعود إلى نبينا؛ لتتعرف عليه وتستلهم منه الحكمة والمواقف الصحيحة.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

الحسنة

العدد
10 ربيع الأول 1440 هـ - 18 نوفمبر 2018 م (543)

وقف الحرب كسبيل لاستمرار العدوان



صلاح الدكاك

بعد وقوع زحفه الكبير على الحديدة برؤوسه المتعددة في خناق الجيش واللجان، يهدف تحالف العدوان إلى تحويل مأزقه في الساحل إلى مكسب وذلك عبر الترويج لـ (قرار تعليق عملياته) إعلامياً بالتزامن مع دعوة أُممية مرتقبة لـ (هُدنة عسكرية تعقبها مشاورات سياسية)...

هذا سيمكّن من تخليص رؤوسه الزاجفة المطوّقة بخناق أبطالنا وتنكيلهم بالمنهج بها، لتتحول إلى تماسات متقدمة ثابتة بموجب الهدنة المتوقعة وبذلك يتمكن من وضع الحديدة في خناقه ويرحب بالمشاورات كبادرة كريمة منه؛ لتجنب المدينة وتحبيدها كمُنْتَفَس إنساني..

وهكذا سيكون توليحه بمعاودة العمل العسكري (الذي لن يتوقف بطبيعة الحال) ورقة ضاغطة على طاوله المشاورات السياسية ويتعين بحسب تقديراته أن يُقدّم المفاوض الوطني تنازلات استراتيجية في مقابلها أبرزها (من قبيل الاستشراق والتحليل) تمكين قُوّة دولية بقرار أُممي من إدارة المدينة خارج سيادة صنعاء لا الإشراف الأممي على إيرادات الميناء لوجه سداد مرتبات موظفي الدولة كما اقترح سيد الثورة أبو جبريل في وقت سابق..

ست فتيات يمنيّات في جلسة مجلس الأمن!

عمار قاضي

جثة هامدة، وبعد انتهاء الجلسة رحلت الفتاة الرابعة إلى جوار بارئها متأثرة بجراحها! جريمة كبرى حصيلتها أربع شهيدات وجريحتان، جميعهن من أسرة واحدة هي أسرة الأب المكلوم «ماجد الواحدي»!

ست فتيات! حقاً إنها جريمة بكل ما يحمله الشر من معاني، جريمة حرب قبل وأثناء وبعد جلسة مجلس الأمن الدولي التي دعا فيها إلى ضرورة وقف الحرب على اليمن! أية دعوات هذه؟! دعوات لإيقاف الحرب على اليمن في نفس الوقت الذي أوقفت فيه صواريخ طائرة العدوان «تسامر» فتيات اجتمعن تحت سقف منزل أبيهن المتواضع!

قبل انعقاد جلسة مجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن انطلقت طائرة الشر من إحدى مطارات دول العدوان محدّدة هدفها الاستراتيجي بمدينة الحاي بالحديدة، هدف انتظره المجرمون طويلاً!

«منزل المواطن ماجد الواحدي»! فرقت صواريخ الطائرة ست فتيات شقيقات في مقتبل أعمارهن! الفتاتان الأولى والثانية استشهدتا قبل انعقاد جلسة مجلس الأمن، وأثناء انعقاد الجلسة أخرجت الفتاة الثالثة من تحت أنقاض المنزل



في زمن العدوان تعدم كل حقوق الطفل بما فيها حقه في الحياة

قذيفة اطلقها مرتزقة العدوان الامريكي السعودي انتزعت شطاياها روح الطفل شهاب. قبل استشهاده كان قد ابلغ مسعفيه انه سيعود ليكمل اللعب مع رفاقه الاطفال لذا ظل قابضا على لعبته بيديه.

الحديدة - منطقة الروية بمديرية التحيتا 27 اكتوبر 2018

#اليمن #جرائم_العدوان_في_الحديدة #امريكا_تقتل_الشعب_اليمني

كلمة أخيرة

إحياء ذكرى المولد النبوي.. السؤال المتجدد

إبراهيم السراجي



مظاهر الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف التي تتسّع في اليمن في كلّ عام تبعث على الفخر، وتثبت أن الكثيرين قد تخلّصوا سريعاً من الأفكار الوهابية التي غزت اليمن بالمال السعودي وتواطؤ النظام السابق، والأمر ينطبق نسبياً على الدول العربية التي إما حافظت على نقاء دينها وتحصّنت من الوهابية أو تلك التي بدأت تثور

على هذا الفكر الدخيل.

لكن وبفعل تأثيرات الوهابية، ما نزال في كلّ عام نسمع أصوات بعض الجهات الدينية ومن يسمّون بـ «الدعاة» الذين يجددون فتاواهم التي تصرّف الاحتفاء بذكرى المولد النبوي وتعتبره بدعة، وكثير من تلك الأصوات يستند في

البقية ص 8

www.yemenmobile.com.ye

الآن



رصيدي لايسمح .. إتصل بي

مجاناً لمشاركي الفوترة والدفع المسبق

ولجميع الشبكات المحلية

- طريقة الارسال:

555 * الرقم المطلوب # ثم إتصال



معنا .. إتصالك أسهل

معا نداوي جراحهم ..

للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى

رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده



هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org